يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١٩ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ٢٧ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٥٦/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●
יום חמישי - 19.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 56/47 - 19.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

«انتفاضة مسكن» في بات يام ـ مندوب «الاتحاد» كان هناك:

عشرات ارباب عائلات بدون مأوى يعتصمون على سطح البلدية، بعد اغلاق جميع المنافذ اليه، ويهددون بتفجير انفسهم!

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقرير مكرم خوري مخول ـ بينما آوى غالبية سكان اسرائيل الى فراشهم ليلة الثلاثاء/الاربعاء اعلن مائتان من اهالي مدينة بات يام، وهي رابع مدينة في اسرائيل، عن بداية «انتفاضة المسكن».

لاول وهلة ظهرت الجموع بين عشرات الخيم المنصوبة في ساحة بلدية بات ـ يام وكأنها جزء من واقع «البيكنيك» الاسرائيلي المعروف، او كأناس نزحوا عن احيائهم ومن بيوتهم من حر ليل الصيف. ولكن هذه المرة، بدون الجمر واللحم المشوي.

فقط سيارات الشرطة والاسعاف والاطفائية هي التي كانت المؤشر الوحيد لاندلاع ثورة اجتماعية غاضبة ومريرة. «فالسهرة» بدأت بعد منتصف الليل واستمر سمرنا مع محرومي البيوت حتى بزوغ الفجر وشروق الشمس.

وبينما بقي حوالي مائتي متظاهر من نساء واطفال ورجال في «ساحة الخيم»، احتل حوالي ثلاثين شخصا مبنى بلدية بات يام، واغلقوا جميع الابواب بما في ذلك مداخل الطوارئ، آخذين معهم بالونات غاز، وبنزين، واطارات متوجهين الى الطابق العلوي. ولكن هذه المرة لم تغن لهم فيروز «على سطح البلدية»، فغناؤهم كان صراخا وبكاء مريرا، مشحونا بالتهديدات. لقد قرروا انهم سوف لا ينزلون من السطح حتى يأتي وزير الاسكان اريئيل شارون للتفاوض معهم.

وأخذوا يصرخون ويهددون عبر مكبرات الصوت: «مظاهرة على حق ـ لا نريد ان نكون محرومي البيوت»، و«الدولة فضيحتنا»، و«نريد بيوتا كالروس». وفجأة القى احد الواقفين على السطح زجاجة حارقة تجاه الساحة، وبدأ يصرخ احدهم رافعا بالون الغاز: «ستنفجر البالون بأنفسنا اذا لم يأت الوزير الينا»، وعندها تم انزال

● البقية على ص ٢ ●



● طفل اصيب بالبرد مما استدعى انزاله من سطح بلدية بات يام (١٩٩٠/٧/١٨ ـ الساعة الثانية بعد منتصف الليل). (تصوير: «شبشر». خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

شفاردنادزه:

موسكو طلبت من واشنطن ان تستخدم كل سلطتها لمنع توطين المهاجرين اليهود في فلسطين

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، امس الاربعاء، في باريس بأن الاتحاد السوفييتي يرغب بان تمارس الولايات المتحدة نفوذها على اسرائيل كي لا يتم توطين المهاجرين الجدد في فلسطين المحتلة.

والتقى الوزير السوفييتي، صباح امس، نظيره الامريكي، جيمس بيكر، بعد الاجتماع الثالث لمؤتمر «٤+٢» حول «الجوانب الخارجية للوحدة الالمانية».

وصرح شفاردنادزه بأنه طلب من بيكر ان تستخدم واشنطن كل سلطتها كي تمارس ضغطا ملائما من اجل ان لا يتم توطين المهاجرين الجدد في فلسطين المحتلة. واضاف: اننا لا نقيم اي عائق امام المهاجرين اليهود السوفييت «ولكن ما يقلقنا كثيرا هي مشكلة توطين الاشخاص القادمين من الاتحاد السوفييتي في فلسطين المحتلة» من قبل اسرائيل. وتابع «ان قلق العرب بهذا الخصوص مشروع».

ومن جهة اخرى اكد شفاردنادزه، امس، في باريس اثر مقابلته الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ان موقف الاتحاد السوفييتي من توحيد المانيا موقف «نهائي».

وقال شفاردنادزه، المكلف من قبل الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، باطلاع الرئيس ميتران على القرارات التي اتخذتها موسكو: «كان اجتماع امس الاول هاما جدا. ونحن على وشك التوصل الى حلول كبيرة».

واضاف «ونحن على تفاهم متبادل مع القادة الفرنسيين حول هذه المسألة الدقيقة».

بحجة «التحريض على الدولة»:

وزير الاديان يهدد بـ «اتخاذ اجراءات» ضد غبطة البطريرك ذيوذوروس الاول!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي ـ هدد وزير الاديان، افنير شاكي (المفدال)، امس الاربعاء، من على منصة الكنيست، وفي اطار رده على استجواب شفهي للنائب الليكودي روبي ريفلين حول ما اسماه «التفوهات العنصرية» لغبطة البطريرك ذيوذوروس الاول، بطريرك الروم الارثوذكس والذي ادعى فيه ان غبطته دعا في اجتماع له مع رئيس سوريا، حافظ الاسد، الى طرد اليهود من جميع الاماكن المقدسة، هدد بالتوجه الى الاوساط المختصة في وزارتي الشرطة والخارجية والى قسم الطوائف في وزارة الاديان والمستشار القضائي للحكومة لايجاد الرد المناسب على هذه الاقوال «اذا ثبتت صحتها».

واضاف شاكي «ان هذه الاقوال الخطيرة، اذا صح انها قيلت، فانها تعتبر تحريضا ضد الدولة ويجب الرد عليها بالطرق المناسبة».

وحرض النائب ريفلين تحريضا ارعن على غبطة البطريرك مدعيا بأن غبطته جاء «ليؤجج حربا بين المسيحية واليهودية في البلاد بدل ان يدير شؤون طائفته»!!

من جهته اكد النائب محاميد، في سؤال اضافي، ان على عضو الكنيست ريفلين تذكر الحقائق كاملة وهي سيطرة المستوطنين على دير مار يوحنا والاعتداء السلطوي على غبطة البطريرك وعندها فقط سيستطيع ان يرى الامور على حقيقتها وبشكل طبيعي اكثر!

● غبطة البطريرك ذيوذوروس الاول ●

قوات الاحتلال الاسرائيلي تستحدث منشآت عسكرية بالقرب من بلدة كوكبا اللبنانية

●بيروت ـ «كونا» ـ ذكرت مصادر امنية لبنانية ان اسرائيل انشأت ورشة في بلدة كوكبا في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل من اجل انشاء مجمعات عسكرية داخل الاراضي اللبنانية.

وقالت هذه المصادر، امس الاربعاء، ان اسرائيل بدأت باستحداث منشآت عسكرية على تلال بلدة كوكبا الاستراتيجية في القطاع الشرقي من الجنوب وكذلك في قطاعي حاصبيا والبقاع الغربي في المنطقة. واضافت ان ٢٠ عاملا وثلاث جرافات ضخمة وصلت الى بلدة كوكبا من اجل استحداث المجمع العسكري. واشارت الى ان قوة اسرائيلية مؤلفة من اربع اليات مدرعة و ٢٥ جنديا قامت باعمال حفر وبناء في المنطقة ومنعت المواطنين اللبنانيين من التقدم لاستكشاف العمل

وذكرت ان من بين المهمة التي ستقوم بها الورشة شق طريق عسكري يصل بلدة سوق الخان بتلة كوكبا لاستخدامها من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي المتنقلة بين اسرائيل وجنوب لبنان المحتل.

لاول مرة في تاريخ العراق:

مشروع الدستور الجديد ينص على انتخاب رئيس البلاد بالاقتراع المباشر والسري

●بغداد ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «القادسية»، لسان حال وزارة الدفاع العراقية، ان مشروع الدستور الجديد الذي يناقشه المجلس الوطني (البرلمان) العراقي، منذ يوم الاثنين الماضي، يتضمن «مبادئ» جديدة تنص بالخصوص على انتخاب رئيس للبلاد بالاقتراع السري المباشر لاول مرة في تاريخ العراق وعلى تسليم مسؤوليات مجلس قيادة الثورة الى مؤسسات جديدة انشأها مشروع الدستور.

واوضحت الصحيفة ان مشروع الدستور الجديد ينص، ايضا، على انشاء مجلس شورى (مجلس شيوخ) له صلاحية التشريع الى جانب المجلس الوطني الحالي.

ويشير المراقبون الى ان مشروع الدستور العراقي الجديد يعني، ايضا، في مفهوم القادة العراقيين، اطلاق الحرية السياسية وارساء تعدد الاحزاب وحرية الصحافة.

بعد غد السبت:

«يوم غسان كنفاني» في القدس



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من اتحاد الكتاب الفلسطينيين ورابطة الصحفيين العرب ورابطة الفنانين التشكيليين ورابطة المسرحيين الفلسطينيين ستقام بعد غد السبت الموافق ٧/٢١ (الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر) فعاليات يوم غسان كنفاني وذلك على مسرح الثقافة والفنون (الحكواتي) في القدس. ويشتمل الاحتفال على ندوتين حول «ادب كنفاني» و «الصحافة وكنفاني» وعرض مسرحية كتبها بالاضافة الى معرض فن تشكيلي بهذه المناسبة.

قريبا:

نجم الكرة الكاميروني، روجيه ميلا، يغني لاطفال افريقيا

●بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ صرح الملحن الفرنسي، برنار فلافيان، بانه انتهى من وضع الحان اغنية سيسجلها المهاجم الكاميروني، نجم مونديال ايطاليا ١٩٩٠، روجيه ميلا، بصوته على اسطوانة. وان الاغنية بعنوان «الطفل هو الحياة» وهي مهداة لاطفال افريقيا.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «بلجيكا الحرة»، امس الاول الثلاثاء، ان ميلا قد ينضم الى نادي راسينغ وايت مولنبيك البلجيكي.

وقال ميلا بعد اجتماعه باداريين من مولنبيك «انني مهتم بالكرة البلجيكية بقدر اهتمامي بالكرة الفرنسية» الايطالية». واضاف «لم العب في فرنسا من جديد بعد ما خاب ظني بالكرة

أكثر من (٣٠) مصابا في رفح وباقي انحاء فلسطين!

□ قرار احتلالي بهدم (٣) منازل في قرية شقبا □ تحويل منزل بمحاذاة الدهيشة الى ثكنة عسكرية □ اصابة ضابط في رفح وتحطيم سيارة شرطة في مخيم طولكرم □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب احد ضباط الاحتلال، الليلة قبل الماضية، بحجارة شبان الانتفاضة في رفح اصابة مباشرة في رأسه ادخل على اثرها الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان. فيما استمرت مظاهر الاحتجاج والمواجهات التي اتسمت باتساعها وجماهيريتها في رفح وبخاصة الشابورة وبينا لليوم الرابع على التوالي.

ويفيد مراسلنا انه في حالات عدة كان مئات الاهالي يسيطرون على الموقف

● البقية على ص ٥ ●

بتهمة التخطيط لاقتحام فرع «مبام» في القدس:

اعتقال الناطق بلسان حركة «كاخ» الفاشية!

* ارسال ثلاثة فتيان (١٤ عاما!) لاقتحام فرع «مبام» وتخريبه *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المفترض ان تمدد محكمة الصلح في القدس، اليوم الخميس، فترة اعتقال ثلاثة من قادة حركة «كاخ» العنصرية الفاشية، بينهم الناطق الرسمي بلسان الحركة،

● البقية على ص ٥ ●

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف مجتمعة في جلسة استثنائية في تونس

● على بساط البحث: وساطات استئناف الحوار والقرارات العربية بشأن دعم الانتفاضة ●

●الدوحة ـ «كونا» ـ ذكر نبأ صحفي هنا، امس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قرر عقد اجتماع طارئ للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس، في تونس.

ونسبت صحيفة «الراية» القطرية الى مصدر فلسطيني وصفته بأنه مسؤول قوله ان هذا الاجتماع سيبحث نتائج الاتصالات المصرية الامريكية الرامية الى استئناف الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير وكذلك دعوة المنظمة للدول العربية لتنفيذ قرارات قمة بغداد الاخيرة بشأن تقديم دعم مادي عاجل لمساندة الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

واضاف المصدر ان الاجتماع سيتناول كذلك بحث الوضع السياسي في ضوء المعلومات التي تشير الى محاولات ترمي الى خلق بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتوقع المصدر ان تعلن اللجنة التنفيذية في ختام اجتماعاتها التي تستمر يومين رفضها للشروط الامريكية بشأن استئناف الحوار.

وكانت القيادة الفلسطينية قد ارجأت اجتماعا للمجلس المركزي الفلسطيني في بغداد انتظارا لما تقرره اللجنة التنفيذية ازاء الحوار مع الولايات المتحدة.

في مذكرة عراقية الى الجامعة العربية:

اتهام الكويت بسرقة نفط عراقي بقيمة (٢،٤) مليار دولار ابان حرب الخليج!

● المجلس الوطني الكويتي يعقد جلسة استثنائية لبحث توتر العلاقات مع العراق ●

●بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اتهم العراق دولة الكويت بـ «سرقة» النفط العراقي «حيث نهبت منذ العام ١٩٨٠ وخاصة في ظروف الحرب مع ايران منشآت نفطية في الجزء الشمالي من حقل الرميلة العراقي. وصارت تنهب منه النفط». هذا ما اوردته وكالة الانباء العراقية، امس الاربعاء، نقلا عن مذكرة سلمها، وزير الخارجية، طارق عزيز، للجامعة العربية.

● البقية على ص ٥ ●

واشنطن تهدد بالتدخل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت الادارة الامريكية، بشكل مبطن، بالتدخل في النزاع الدائر بين العراق والكويت.

وجاء هذا التهديد ضمن بيان صادر عن هذه الادارة جاء فيه ان «واشنطن ستحمي اصدقاءها في الخليج اذا ما دعت الحاجة الى ذلك»!

رئيس وزراء المانيا الدمقراطية يرفض دعوات الوحدة المبكرة

●بون ـ «كونا» ـ اعرب رئيس وزراء المانيا الدمقراطية، لوثر دي ميزير، عن معارضته لانضمام المانيا الدمقراطية الى المانيا الاتحادية بموجب المادة ٢٣ من القانون الاساسي الالماني الغربي، الدستور، في وقت سابق لاوانه.

واضاف في حديث له مع صحيفة «اكسبرس» الالمانية الغربية الصادرة في كولونيا، امس الاربعاء، ان انضمام المانيا الدمقراطية في وقت مبكر يعني اخضاع حكومة المانيا الدمقراطية لاحكام نصوص القانون الاساسي لالمانيا الاتحادية وبالتالي موافقتها على نقل حقوق تمثيل مصالحها الى حكومة المانيا الاتحادية.وقال ان محادثات غورباتشوف ـ كول تتفق مع الجدول الزمني لتوحيد المانيا الا انها لا تغير.

واعرب دي ميزير، ايضا، عن استيائه من ان اصوات في المانيا الاتحادية تعالت، امس الاول الثلاثاء، ودعت الى انضمام المانيا الدمقراطية الى الاتحادية بوقت مبكر. مشيرا الى ان مواطني المانيا الدمقراطية لم يكافحوا من اجل التمتع بحرية الانتخابات السرية لتسيرهم حكومة ليس لها حق في ذلك.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيان صحفي:

يساورنا القلق جراء انتهاكات السلطات الاسرائيلية لبنود ميثاق جنيف الرابع في المناطق المحتلة

● نائب رئيس اللجنة قام بجولة تفقدية في اسرائيل والاراضي المحتلة ● اللجنة تبدي اهتماما بالاوضاع في الجنوب اللبناني ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابدى نائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، السيد بيير كيلير، قلقه من انتهاكات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تطبيق ميثاق جنيف الرابع في المناطق المحتلة كما ابدى استعداد اللجنة الدولية لزيارة المعتقلين اللبنانيين في الجنوب اللبناني وبخاصة في سجن الخيام.

هذا وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر وزعت على الصحافة يوم امس التصريح التالي:

«قام نائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، السيد بيير كيلير، بزيارة الى اسرائيل والاراضي المحتلة في الفترة ما بين ١١ ـ ١٨ تموز الحالي والتقى خلال زيارته هذه بممثلين عن الحكومة الاسرائيلية وبحث معهم اخر المعلومات المتعلقة بالضفة وقطاع غزة.

«وقد تحدث الى كل من بنيامين نتنياهو، نائب وزير الخارجية ورؤوبين مرحاف، المدير العام للوزارة وشموئيل

● البقية على ص ٥ ●

ميلو: «لب المشكلة في المنطقة ـ التهديد العربي الشامل لاسرائيل»!

● النائب رامون («العمل»): هدف حكومة شمير هو الابقاء على الوضع الراهن! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ادعى وزير الشرطة روني ميلو (ليكود)، امس الاربعاء، في اطار رده على اقتراح للنائب حايم رامون (معراخ) حول توجه الحكومة وتعاملها مع القضية الفلسطينية، ان لب النزاع في منطقة الشرق الاوسط «ليس القضية الفلسطينية وانما التهديد العربي الشامل ضد دولة اسرائيل»!

واضاف ميلو قائلا: «ان الدول العربية هي المسؤول الاول والاخير لنشوء القضية الفلسطينية» وعليه فان جهودنا السياسية تتوجه نحو الاوساط التي يمكننا عن طريقها فقط التوصل الى حل للقضية الفلسطينية في اطار اتفاقيات «كامب ديفيد» والحكم الذاتي»!

وامتنع ميلو من ذكر مصطلح «الشعب الفلسطيني» حتى بعد ان طالبه اعضاء الكنيست من المعارضة باعتبار «هؤلاء السكان» قومية فلسطينية.

● البقية على ص ٥ ●

قتيلان و(٥) جرحى في حادث طرق مروع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع، امس الاربعاء، حادث طرق مروع على الطريق السريع القدس ـ تل ابيب (عند المفرق المؤدي الى اللد) اسفر عن مصرع شخصين واصابة خمسة آخرين بجراح، بينهم امرأة اصيبت بجراح بالغة.

واذيع ان الحادث نجم عن اصطدام سيارتين خصوصيتين احداها من طراز «فيات ـ اونو» والثانية من طراز «ميتسوبيشي».

٧،٥ مليون دولار ـ مساعدة المجموعة الاوروبية الاقتصادية الى فلسطينيي المناطق المحتلة

●بروكسل (المجموعة الاقتصادية الاوروبية) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اللجنة الاوروبية في بروكسل ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت، امس الاربعاء، تقديم مساعدة بقيمة ستة ملايين وحدة حسابية (٧،٥ مليون دولار) الى السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

واوضحت اللجنة في بيان ان هذه المساعدة ستتيح تمويل استثمارات صغيرة في الاقتصاد المحلي والتربية والصحة اضافة الى اعادة تأهيل هياكل لا تشرف عليها سلطات الاحتلال في فلسطين المحتلة.

وكانت المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت زيادة مساعدتها الى فلسطين المحتلة اضافة الى مساعدتها العاجلة كي تصل الى ١٢ مليون وحدة حسابية (١٥ مليون دولار) في العام ١٩٩٢.

خلال شهر ايار الماضي:

ارتفاع العجز التجاري الامريكي بنسبة ٥،٥٪!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة التجارة الامريكية ان العجز التجاري الامريكي سجل ارتفاعا بنسبة (٥،٥٪) في شهر ايار الماضي ووصل الى (٧،٧) مليار دولار مقابل (٧،٣) مليار دولار في الشهر الذي سبقه.

ورفعت الوزارة قليلا تقديراتها السابقة للعجز في شهر نيسان التي كانت قد حددته بـ (٦،٩٤) مليار دولار.

وكان الخبراء يتوقعون عجزا في ايار الماضي يتراوح بين (٧،٥) مليار دولار وثمانية مليارات دولار.

وارتفعت الصادرات في هذا الشهر بنسبة (٢،٢٪) لتصل الى (٣٢،٨) مليار دولار مقابل (٣٢،١) مليار دولار في نيسان الماضي. كما ارتفعت الواردات بنسبة (٢،٩٪) اي من (٣٩،٤) مليار دولار الى (٤٠،٥) مليار دولار.

الاتحاد السوفييتي وافق على بحث العلاقات الدبلوماسية مع كوريا الجنوبية

●سيئول ـ الوكالات ـ اعلن متحدث باسم رئيس كوريا الجنوبية، روو تاي وو، امس الاربعاء، ان الاتحاد السوفييتي وافق على اجراء مباحثات مع كوريا الجنوبية بشأن اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين.

وقال المتحدث ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قبل اقتراح رئيس كوريا الجنوبية اجراء مباحثات في رسائل تبادلاها مؤخرا. واوضح ان الرئيس وو اقترح ارسال وفد الى موسكو في مطلع الشهر المقبل للبدء بمباحثات حول تطبيع العلاقات.

وفد فلسطيني في موسكو

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر فلسطيني مطلع ان وفدا فلسطينيا برئاسة محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، توجه امس الاربعاء، الى العاصمة السوفييتية موسكو لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفييت في اطار لجنة التنسيق السوفييتية ـ الفلسطينية.

ويناقش الوفد الفلسطيني مع المسؤولين السوفييت ابعاد توطين المهاجرين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة.

ويذكر ان الوفد الفلسطيني توجه الى موسكو بناء على طلب م.ت.ف وغداة الاجتماع الوزاري العربي الاستثنائي، الذي اختتم اعماله (٧/١٦) في تونس واتخذ قرارا بمقاطعة شركات الطيران التي تسهم في نقل المهاجرين اليهود.



حل الضائقة السكنية - للمحتاجين اليهود والعرب!

□ طرحت كتلة الجبهة في الكنيست مشروعا مدروسا ومتكاملا لحل الضائقة السكنية المتفاقمة في البلاد والتي تحولت الى ديناميت اجتماعي يهدد بانفجار رهيب.

وفي مركز هذه الخطة:

* بناء (٥٠) الف وحدة سكنية لتسليمها للمحتاجين باجرة عادية شهرية او للبيع بسعر التكلفة، على ان يتم تمويل هذا المشروع المستعجل من تقليص في ميزانيات الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة.
* المساواة الكاملة بين اليهود والعرب في مجال الحصول على قرض الاسكان («المشكنتاء») وحجمه.
* ان يصل قرض الاسكان الى ٩٥٪ من ثمن الشقة السكنية للعائلة.
* ان لا تصل الاجرة الشهرية للشقة السكنية الى اكثر من ٢٠٪ من الدخل الشهري لمعيل العائلة التي تسكن في شقة باجرة شهرية.
* عدم مصادرة الاراضي الخاصة وتخصيص مساحات الاراضي اللازمة للتعمير والأسكان من الاراضي التي في حوزة دائرة اراضي اسرائيل او مسجلة على اسم الدولة.
* ان تقدم الحكومة قطعة ارض، مجانا، لكل مجموعة تعدادها ٢٠ عائلة وما فوق لبناء مساكن شعبية.
* اعادة بناء الورشة الصناعية «يوفال غاد» وغيرها من الورشات الصناعية التي تقيم المساكن الجاهزة.

ان الجبهة، بهذا الاقتراح، ارادت ان تطرح امام الكنيست والرأي العام وعشرات الاف العائلات التي تعيش في ضائقة سكنية اقتراحا واقعيا لحل الضائقة لكل المحتاجين، اليهود والعرب. ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان ضائقة العرب في «المدن المختلطة» حادة ومؤلمة بشكل خاص. وبدل التفكير الحكومي والبلدي بحل مشاكل العرب في يافا واللد والرملة وعكا وحيفا نرى الاوساط الرسمية تخطط للاقتلاع والترحيل.

من الغريب حقا انه بينما تصاعدت بشكل واسع المعركة الشعبية لحل مشكلة السكن في الناحية اليهودية، فليس هناك تحرك كاف بين العرب، اذا استثنينا التحرك الهام والنشيط لعرب يافا.

مشكلة النقص في المساكن هي مشكلة حادة جدا في الناصرة مثلا، خصوصا بعد ان صار صعبا جدا ايجاد شقة بالاجرة في «نتسيرت عيليت». ولكن المشكلة، حادة ايضا في ام الفحم والطيبة وفي اكثرية مدننا وقرانا.

وتتطلب المصلحة والمسؤولية تجاه اجيالنا المقبلة، تجاه اطفالنا، ان نعطي لمشكلة السكن الاهتمام الذي تستحقه وان تتحرك هيئاتنا لتحقيق المطالب العادلة.

(«الاتحــــــاد»)

النائب رامون يوضح لـ «الاتحاد»: هدفي الانفصال التام لمنع عملية الضم التي يقوم بها الليكود!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني باسيلا بواردي - في اعقاب الخبر، الذي نشرته «الاتحاد» امس الاربعاء (في هذه الصفحة) حول ردود الفعل البرلمانية بشأن القانون المقترح الذي قدمه النائب حاييم رامون (معراخ)، والذي ينص فيما ينص على منع الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل كخطة مرحلية لانفصال تام عن المناطق المحتلة، طلب النائب رامون من مراسلنا البرلماني الرد والتوضيح حول نقاط القانون المقترح، حيث قال:

«علينا ان نتذكر التاريخ جيدا فيما يتعلق بالسماح للمواطنين الفلسطينيين بالعمل في اسرائيل.. لقد اقترح موشيه ديان وزير الدفاع في حينه هذه الخطوة كبرنامج للضم الشامل للمناطق المحتلة، اذ انه سيصعب على الفلسطينيين الانفصال عن اسرائيل اذا ما تعلقوا بها اقتصاديا، وقد عارض الجناح اليساري في حزب العمل وقتها هذا الاقتراح». واضاف: «ان نقطة الانطلاق في اقتراحي ترتكز على انفصال مرحلي خلال سنتين يمنع حسبها الفلسطينيون من الدخول الى اسرائيل. وتطور خلالها الموارد الاقتصادية وامكانيات العمل، بمبلغ قدره ٤٠٠ مليون دولار في المناطق. وعليه فان هذا القانون هو بمثابة طريق مضاد لعدم الضم الذي يمنع ذل العمال الفلسطينيين في اسرائيل وشروطهم السيئة جدا، وسيشجع على الانفصال التام عن المناطق».

مخيم للعمل التطوعي في كوكب في الفترة بين ١٥ و٩٠/٨/١٨

● كوكب - مكتب «الاتحاد» في البطوف - في جلسته العادية امس الاول (الثلاثاء)، ناقش المجلس المحلي في كوكب اقتراحات المشاريع التي يمكن تنفيذها خلال مخيم العمل التطوعي المزمع عقده في الفترة الواقعة من ١٥ الى ١٩٩٠/٨/١٨ حسبما تقرر في الجلسة ذاتها.

كما تقرر عقد عدة اجتماعات للاحياء في القرية يقدم خلالها المجلس المحلي شرحا عن عمله بشكل عام وعن المخيم التطوعي والمشاريع المقترحة ومناقشة ذلك مع الاهالي لكي يكون المخيم شعبيا وعاما.

هذا وفي ظل الظروف الاقتصادية والسياسية التي تمر بها البلاد والازمة الاقتصادية التي تعيشها سلطاتنا المحلية العربية، يعقد المجلس المحلي اهمية خاصة على مخيم العمل التطوعي في كوكب وذلك على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي واتطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

مشروع قانون جبهوي ينص على منع ابادة المحاصيل الزراعية بتاتا

● المشروع يقترح توزيع المحاصيل الزراعية الزائدة (عن حاجة السوق) على مؤسسات خيرية وتطوعية ● نفاع يطالب بالغاء الاجحاف ضد المزارعين العرب في توزيع المحاصيل المربحة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، هذا الاسبوع، مشروع قانون يمنع ابادة المحاصيل الزراعية والدواجن ومنتوجاتها (الخضار والفواكه، الحمضيات، البيض، والدجاج) حتى لو تراكمت كميات زائدة ليس بالامكان تسويقها. ويمنع ايضا ابادة مساحات زراعية بشكل قاطع.

ويأتي هذا القانون المقترح، ردا على اقتراح القانون المجحف الذي قدمه وزير الزراعة رفائيل ايتان الى الكنيست وينص على منح لجنة المخالفات في سلطة تسويق وانتاج الخضار صلاحيات اضافية تخولها ابادة مساحات زراعية، شذت عن المساحة المقررة لمزارع معين، وبهذا يعدل القانون الحالي الوضع الراهن الذي يقضي بابادة المحاصيل فقط، دون التعرض للمساحات المزروعة. هذا واقرت الكنيست التعديل المذكور بالقراءة الاولى.

وينص مشروع قانون كتلة الجبهة، الذي سيناقش في وقت لاحق، على اقامة سلطة خاصة تعالج كميات المحاصيل الزائدة، بحيث تهتم هذه السلطة بتوزيع هذه المحاصيل على اهداف خيرية ومؤسسات شعبية باستشارة وزيري الزراعة والرفاه الاجتماعي حول اسعار هذه الكميات.

واعتبرت كتلة الجبهة ان ابادة محاصيل زراعية زرعت بكد وجهود الفلاحين، في الوقت الذي تمتلء فيه البلاد بالاشخاص المحتاجين لهذه الكميات، هو عمل اجرامي بحق المجتمع، خصوصا وان عدد الافراد الذين يعيشون تحت خط الفقر يقترب الى المليون نسمة.

واضافت «هنالك العديد من العائلات كثيرة الاولاد لا تستطيع شراء الحاجات الضرورية والحيوية لاولادها وهذه المحاصيل المبادة تستطيع ان تحل مشاكلها ومشاكل مؤسسات خيرية طوعية».

من جهته، اكد النائب محمد نفاع معارضة كتلة الجبهة للقانون الحكومي المذكور مؤكدا بأن هذا القانون يزعزع الابدان، اذ كيف يمكن ابادة محاصيل استثمر فيها الفلاحون عرقهم وكدهم اياما وليالي؟

واشار نفاع انه الى جانب معارضته المبدئية لهذا القانون فان تقسيم وتوزيع المساحات المخصصة لزراعة محصول ما غير عادلة، ويعاني الفلاح العربي من اجحاف في هذا المجال حيث لا يعطى بكميات عادلة لزراعة المحاصيل الربحية كالجزر والبطاطا والبصل الربيعي والورود.

● خيام في جامعة تل ابيب، ايضا!
(تصوير: «شيتسر» - خاص بـ «الاتحاد» - يافا)

دعوة أصحاب الاراضي المتضررين في ترشيحا الى اقامة لجنة شعبية لصد المخططات المبيتة لنهبها!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - دعت جبهة ترشيحا الدمقراطية، في بيان اصدرته ووزعته على الاهالي، الى اقامة لجنة من اصحاب الارض المتضررين وتوحيد الجهود لصد المؤامرات الجديدة التي تحيكها السلطات لنهب ما تبقى لترشيحا من اراض. وذلك على ضوء انفضاح التآمر الجديد على ارض «المجاهد» في الحي الجنوبي والتي تعتبر جزءا من الـ (١٢٠٠) دونم، هي ما تبقى من اراض لترشيحا، والتي كانت تزيد عن (٦٤) الف دونم ولطشتها السلطات.

وذكرت الجبهة في بيانها ان المؤامرة بدأت عندما دعا المجلس المحلي لمعلوت - ترشيحا اصحاب الارض وطلب من كل واحد منهم مبلغ (٢٣) الف دولار، كضريبة تطوير عن كل قسيمة بناء مساحتها (٤٠٠)م، الامر الذي رفضه الاهالي وانتخبوا لجنة شعبية في حينه، دافعت عن اصحاب الاراضي وأفشلت المخطط، الامر الذي دفع المجلس المحلي الى حلها.

وجاء في البيان: «بتاريخ (٩٠/٧/١٢) دعا نائب رئيس المجلس المحلي، اصحاب الارض الى اجتماع واقترح عليهم باسم المجلس، اقامة جمعية تعمل من اجل تطوير الارض ووضع عدة اقتراحات للتطوير التي بمجملها تظهر وبشكل واضح الهدف الذي يحاول المجلس الحصول عليه الا وهو القضاء والاستيلاء على ما تبقى من اراض لاهالي ترشيحا».

وتابع البيان: «ومن بين الاقتراحات المقدمة: ان يدفع كل صاحب ارض (١٠٠٪) من تكاليف التطوير (٢٢ الف دولار للقسيمة) وشق شارع (على حساب اراضي ترشيحا) يخدم قرية «الورود»، يبلغ عرضه (١٣)م الامر الذي يقسم الحي الى قسمين ويشكل خطرا على سلامة الاهالي، حيث يبدأ من «الدبشة» غربا وينتهي في قرية «الورود» شرقا، وتخصيص مساحات واسعة من الارض كمساحات خضراء داخل المنطقة وعلى حدود قرية الورود. وهذا كله على حساب اراضي ترشيحا».

وأكد البيان النية المبيتة لدى السلطات من ذلك وقال: «لو كانت النية سليمة لكانت السلطات عملت في ترشيحا، كما عملت في معلوت، جارتها وشريكتها في المجلس المحلي، فقد نشرت اسبوعية (تسفون ١) خبرا يوم (٧/٩) جاء فيه ان هنالك (٢٠٠) قسيمة ارض للبيع في حي «يفيه نوف» في معلوت، ثمن القسيمة الواحدة (٢٢) الف دولار، تدفع وزارة الاسكان نصف المبلغ لكل من يرغب بشراء الارض، ويشمل ذلك ضريبة التطوير ايضا».

«بينما في ترشيحا»، تابع البيان: «تبلغ ضريبة التطوير وثمن الارض، (٣٥) الف دولار، الامر الذي سيؤدي الى ان فئات عديدة لن تستطيع القيام ببناء مساكن في اراضيها من جهة. ومن جهة اخرى فان حجم المبالغ المطلوبة للتحسين، تشكل صعوبة لايجاد مشترين لهذه الارض. وبذلك تبقى الارض عرضة للمصادرة».

ودعت الجبهة في بيانها، الاهالي الى زيادة النضال والضغط على المجلس المحلي، لالغاء ضريبة التطوير المجحفة والعمل على تطوير القرية والمطالبة بالمساواة التامة مع معلوت، في المجالات كافة.

تخريج الفوج الثاني عشر في مدرسة المغار الشاملة

□ المجلس المحلي يوزع منحا مالية تشجيعية على المتفوقين والاكاديميين □ مدير عام وزارة الداخلية يعد بدعم الخريجين □

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف، لمراسلنا جمال بدر - تحت رعاية المجلس المحلي، احتفلت مدرسة المغار الشاملة، يوم الاثنين الماضي، بتخريج الفوج الثاني عشر والبالغ عدده ١٠٢ من الطلاب والطالبات.

حضر الاحتفال رئيس المجلس المحلي، ونوابه ومفتش المعارف، الاستاذ اسعد عرايدي، ومدراء ونواب المدارس في المغار ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي، السيد عماد دغش، ومندوب لجنة الاباء، السيد اسعيد قطيش ومدير عام وزارة الداخلية السيد دوف كيهات، بالاضافة الى اهالي الطلاب وجمهور غفير من القرية، ووصلته برقية تهنئة من مفتش المدرسة الاستاذ صالح الشيخ.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته نبيل ايوب، فرحب بجمهور الحضور، وتحدث عن الامور التربوية والعلاقة بين الطلاب والمدرسة وقدم بعض الابيات الشعرية من تأليفه.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، السيد قاسم غانم، حيث قدم التحية والتهنئة للخريجين والمتفوقين، وتمنى ان يزداد عدد الاكاديميين في المغار الذين خصهم المجلس المحلي بمنح مالية تشجيعية.

تلاه السيد دوف كيهات، مدير عام وزارة الداخلية، حيث قال «اني افرح بتكريمكم للخريجين وما المنحة المخصصة للاكاديميين الا لفتة جيدة من قبل المجلس، أعد بدوري ان اضيف اليها ٤٠٠ شاقل لكل خريج».

ثم كانت الكلمة لمدير المدرسة، الاستاذ نجيب سرحان، حيث قدم تحية الهيئة التدريسية وتضمنت لمحة عن ظروف المدرسة ومستواها، كما حث الاهالي على التعاون اكثر مع ادارة المدرسة ولجنة الاباء، الامر الذي يعود بالمصلحة على الطلاب انفسهم. وشكر الحضور على الاستجابة للدعوة.

اما كلمة الخريجين فقدمها الطالب صالح قزل، حيث كانت كلمة وداع للمدرسة التي قضى الخريجون فيها ردحا من الزمن.

جاءت فقرة توزيع المنح حيث استلم الطلاب الجامعيون ٧٩ منحة بقيمة ٥٠٠ شاقل للطالب غير العامل و٢٥٠ شاقل للطالب العامل مقدمة من مجلس المغار المحلي.

وقدم المجلس المحلي جوائز للطلاب الذين حصلوا في السنة الماضية على معدل ٧٥٪ فما فوق في امتحانات البجروت وعددهم ١٥ طالبا، كذلك منحت جوائز تقديرية للطلاب المتفوقين من طلاب الصف السابع حتى الثاني عشر والبالغ عددهم ١٦٥ طالبا وطالبة.

بلدية الرملة تسهم في تكاليف مصايف المؤسسات العربية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي - قررت بلدية الرملة مؤخرا، ولاول مرة، تقديم مساعدة مادية للمصايف التي تقام في المؤسسات العربية المختلفة وذلك بنسبة ٢٠ بالمئة من تكاليفها.

وقال ميخائيل فانوس عضو البلدية ان هذه المساعدة تعتبر سبقا في تاريخ الجماهير العربية في الرملة التي لم تحظ بأي دعم من البلدية منذ سنين عديدة وخاصة لمؤسساتها.

«انتفاضة مسكن» في

● تتمة من صفحة ١ ●

احد الواقفين على السطح وهو رجل مريض في القلب لتلقي الاسعاف. فانتشرت الفوضى ودب الفزع والهلع واستمر صوت طفل بالصراخ: «معيروت في سنوات التسعين، اخجلوا على انفسكم». وبينما استمر الصراخ والخوف والتوتر من العمليات المجهولة، القيت زجاجة حارقة اخرى، وبعدها اطار مشتعل حتى بدت ساحة بلدية بات - يام وكأنها ساحة بلدية رام الله. الا ان البون شاسع بين تصرف الشرطة في بات - يام ورام الله.

وبدأ الاطفال الرهائن على السطح يجوعون، وأخذ المساعدون بتزويدهم بالحليب عبر الحبال المتدلية. واستمر تهديدهم: «من سيحاول اقتحام المبنى ستنفجر معه سوية». فأخذ قائد الشرطة الشاب المدعو فليكس، واحد ممن «اشعل واشتعل» مع الجو الى سيارة الشرطة فبدأ يلمع عرق سمنته عن بعد مخترقا الظلام الدامس، وأخذ المتكلم يهدد الشرطة قائلا: «اننا نحذر الشرطة من مغبة التحرش بنا. صراعنا ليس معكم وانما مع الحكومة».

وفي الرابعة من فجر يوم أمس تم انزال طفلة اخرى لاصابتها ببرودة من السطح وبعدها انزل رجل اصيب بنوبة قلبية. ولكن لم يأت اي وزير واي رئيس بلدية، واي نائب كنيست ولا اي مخلوق تعود على نهش الاصوات من هؤلاء «الزنوج». فقد برز عامل الطائفية ما بين الشرقيين والاشكناز، عبر تصريحات المتظاهرين: «نريد بيوتا كالتي لدى الاشكناز - اعطونا نحن الذين خدمنا في الجيش بيوتا وليس لمن جاء يوم امس - لا نريد تعلم الروسية».

الا ان شارون لم يأت، كما لم يأت «المسيح المذكور» في اغنية شالوم حانوخ. فرئيس بلدية بات يام، على ما يبدو، ليس في مقام المعتصمين، وهكذا بقي عشرون على سطح البلدية، واضعافهم عشر مرات في ساحة البلدية منتظرين الخلاص من الازمة او التخلص من انفسهم مع الاقتراب من ساعة الصفر.

في اجتماع لجنة الصحافة الموسع في منطقة عكا
أستنفار الفروع ورفاق واصدقاء «الاتحاد» لانهاء حملة الاشتراكات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الصحافة في منطقة عكا، يوم الاحد، اجتماعا موسعا استثنائيا حضره مسؤولو الصحافة والفروع في المنطقة وتدارسوا فيه كيفية انهاء حملة جمع اشتراكات «الاتحاد» في المنطقة والوصول الى الهدف المطلوب.

وقدم يوسف موسى، مركز لجنة الصحافة، بيانا استهله بالتأكيد على الاخطار الجدية التي تواجهها «الاتحاد» الامر الذي يدعونا الى العمل بجدية وتجنيد كل القوى والطاقات لجمع الكمية المتبقية على المنطقة والبالغة (٨٠٠) اشتراك.

واكد على اهمية وضرورة اعلان حالة الاستنفار العام في فروع المنطقة، وتخصيص رفاق يعملون فقط على جلب الاشتراكات، في محاولة لانهاء الحملة حتى نهاية آب القادم.

واقر الاجتماع توزيع الاهداف الجديدة على قطاعات المنطقة الاربعة كالتالي: قطاع عكا (٢٨٠) اشتراكا وقطاع الشاغور (٢٤٠) اشتراكا، وقطاع الشمال (٢٩٣) اشتراكا، وقطاع كفرياسيف (١٥٤) اشتراكا.

وناقش الاجتماع الاقتراحات المقدمة بشأن اصدار ملحق اسبوعي لجريدة «الاتحاد» في منطقة عكا يوزع كل يوم جمعة.

تحت رعاية الجبهة الدمقراطية
افتتاح المخيم الصيفي الثاني في كفرمندا

● كفرمندا - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - افتتحت جبهة كفرمندا الدمقراطية، امس (الاربعاء)، مخيم الاطفال الصيفي الثاني الذي حمل اسم «بلدي». ويضم حوالي (٢٥٠) طفلا وطفلة، حيث من المتوقع ان يتضاعف العدد مع بدء ايام المخيم.

وسوف يستمر المخيم (١٥) يوما يقضي الاطفال ثلاثة منها في منتزه «عين جالوت» (حارود). كما سوف تتركز نشاطات المخيم حول التراث الشعبي، الى جانب نهوضه بعدة فعاليات اهمها كرنفال للاطفال يجوب شوارع القرية وامسية فنية يحييها نخبة من الفنانين.

ومن الجدير بالذكر انه يعتني بالاطفال حوالي (٥٠) مرشدا تطوعوا جميعا لتأدية هذه المهمة. كما تم توزيع الاطفال على فرق تحمل احداها اسم الشهيد عمر رجا عودة، ابن كفرمندا الذي استشهد قبل ست سنوات على ايدي عنصريين يهود موتورين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات**

■ ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الخميس ٩٠/٧/١٩ الساعة الـ ٦,٣٠ مساء في نادي «ابو العفو»، محاضرة حول: «مهام الشبيبة اليوم». المحاضر: رائد محمد جميل.

■ مصمص (الشبيبة) - اليوم الخميس ٩٠/٧/١٩ الساعة الـ ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «مهام الشبيبة اليوم». المحاضر: توفيق احمد.

تخريج الفوجين التاسع والعاشر من مربيات وحاضنات «دار الطفل العربي»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من روضة وحضانة جمعية النساء العكيات، دار الطفل العربي وبدعم المركز الجماهيري في عكا القديمة، اقيم يوم امس الاول، احتفال لتخريج الفوجين التاسع والعاشر، من مربيات وحاضنات دار الطفل العربي، في قاعة الاوديتوريوم في عكا.

افتتحت الاحتفال د. مريم مرعي، مديرة دار الطفل العربي، بكلمة تحدثت فيها عن الجمعية التي تأسست عام ٧٦ وعن اهدافها في مساندة المرأة العربية والطفل العربي والعمل على رفع مستواها.

وذكرت د. مرعي ان الدار اقامت روضة في عام ٧٦ وحضانة في عام ٨٣. تتسع الحضانة لمئة طفل من جيل ثلاثة اشهر حتى اربع سنوات. وفي عام ٨٥ اقيم مركز خاص للطفولة، يقوم باعداد الدراسات عن واقع الاطفال العرب في اسرائيل وتأهيل كوادر من المربيات والحاضنات.

وتم في الاحتفال تخريج ٤٥ مربية وحاضنة من الوسط العربي في اسرائيل، وعلم انه خلال السنوات الست الاخيرة تم تخريج ٢٧٥ مربية وحاضنة منهن ١٧ من الجولان السوري المحتل.

ومن تطلعات الدار المستقبلية العمل على اقامة مكتبة اطفال وورشة عمل للالعاب اليدوية للاطفال واقامة بيت للمسن العكي.

والقت مربيتان من الخريجات، واحدة من الجش واخرى من زلفة، تحيتين باسم الخريجات، اثنتا فيهما على دور دار الطفل العربي.

وقدمت فرقة ترشيحا، للموشحات الاندلسية الجديدة في الوسط العربي، باقات من الغناء العربي الاصيل، نالت استحسان واعجاب الجمهور.

ورصد ريع الحفل لدعم روضة وحضانة الجمعية.

تحضيرات لبناء عمارة سكنية لصق الحي العربي في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي - في اطار تضييق الخناق السكني على الاحياء العربية في يافا قامت شركة «ايلنوت هكريا» لاصحابها ناحوم اليعيزر وامنون كوهين مؤخرا بشراء ارض في يافا مساحتها ٨٠٠ متر لبناء دور سكن بعد ان كانت ادارة اراضي اسرائيل قد عرضت القطعة للمناقصة. وستقوم الشركة بدفع مبلغ ١٤٥ الف دولار بينما مبلغ الحد الادنى للدفع كان ٧٧ الف دولار.

وينوي اصحاب الشركة بناء اربعة دور لكل دار اربع غرف اما الطابق الاول فلكل دار خمس غرف ونصف الغرفة اي انهم دفعوا مبلغ ٥٠٠٠ دولار للغرفة. هذا وتجدر الاشارة الى ان مكان قطعة الارض يقع قريبا من الحي العربي في يافا الذي يعاني من ضائقة سكن خانقة.

امسية فنية في مخيم الاطفال في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور جمهور غفير من اهالي عرابة الهمت، هذا الاسبوع، امسية فنية ترفيهية للاطفال المشاركين في المخيم الصيفي والبالغ عددهم هذه السنة نحو ٤٠٠ طفل.

وتضمنت الامسية، التي ادارها نزار كناعنة، عرضا سحريا قدمه الساحر المعروف عوني شحبري وفرقته لاقى استحسانا لدى النظارة. وقدمت فرقة «ليالي الشرق»، بقيادة المغني غازي ابو جازي، عددا من الوصلات الفنائية.

هذا وساهم في تكاليف الامسية صاحب منتزه «سخنين للافراح»، السيد سعد الله المصري، الذي قدم وجبة غذاء من السمك فضلا عن تبرعه بـ (١٠٠) بلوزة لاطفال المخيم.

ارتفاع اسعار الدور المستعملة في تل ابيب بـ ١٤ - ٤١ بالمئة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي - يتضح من بحث اجري مؤخرا ان اسعار الدور المستعملة في تل ابيب ارتفعت بنسبة ١٤ حتى ٤١ بالمئة في النصف الاول لعام ١٩٩٠.

وقد شمل البحث ٢٢ بيتا في تل ابيب في المناطق الاكثر طلبا اي من منطقة بلدية تل ابيب حتى حي رمات افيف. وتشير نتائج البحث الى ان سعر الغرفة في مركز المدينة وشمالها يصل الى ٥٥ حتى ٦٥ الف دولار حسب المكان والوضع الهيكلي للدار.

● على ضوء مقررات مؤتمري زعماء «الأطلسي» و«السبعة الكبار»:

هل يتخلى الذئب عن انيابه في ظل سياسة التفكير الجديد؟

*** هل تنسجم استراتيجية وسياسة الغرب «الدفاعية» والاقتصادية مع مبدأ توازن المصالح؟ * ما هو الهدف من وراء «خطة مارشال جديدة» لمساعدة الاتحاد السوفييتي وغيره في اوروبا الشرقية؟ ***

■ بقلم: د. احمد سعد ■

■ إختتم زعماء البلدان الصناعية الكبرى السبع مساء ٧/١١ اعمال مؤتمر القمة السنوي في مدينة بوسطن الامريكية. ولعله ليس صدفة ان يعقد هذا المؤتمر بعد اسبوع فقط من اجتماع رؤساء حكومات بلدان حلف الأطلسي ال ـ ١٦ وفي وقت يعقد فيه المؤتمر ال ـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي. فنقطة البحث الأساسية التي تمحورت حولها الأبحاث والمداولات والمقررات هي رسم استراتيجية مشتركة وسياسة خارجية مشتركة لمصالح الغرب العسكرية والاقتصادية والسياسية بشكل يضمن الاستفادة القصوى من التحولات في اوروبا الشرقية ودفع هذه التحولات باتجاه تجنيز الاشتراكية نهائياً.

ولعلنا اليوم أمام ظاهرة جديدة تشبه، الى حد ما، من حيث المضمون النيوكولونيالية ـ الاستعمار الجديد ـ من سنوات الستين بعد انهيار الامبراطوريات الاستعمارية. فالبلدان الرأسمالية الصناعية الكبرى تعمد لاستغلال عدم الاستقرار والمصاعب الاقتصادية «لاحتلال» بلدان اوروبا الشرقية اقتصادياً والتحكم بقود التطور في الاتحاد السوفييتي.

ولهذا فإن طابع مؤتمر قمة «السبع الكبار» هذه السنة كان مميزاً. ومن أهم السمات التي رافقت المؤتمر ومداولاته ومقرراته: اولاً، التظاهر مهرجانياً بانتهاء حالة «الحرب الباردة» وبسط اليد للسلام والتعاون من جهة والتخطيط المنهاجي لبناء قاعدة الاخلال بمبدأ توازن المصالح من جهة اخرى. ثانياً، محاولة المشاركين طرح التناقضات القائمة فيما بينها جانباً وتطويع الخلافات مؤقتاً لمصلحة الهدف الاستراتيجي المركزي. ثالثاً، الابتعاد عن البحث الجدي في كيفية مواجهة العديد من القضايا والمشاكل والمظاهر المزمنة التي يواجهها العالم الرأسمالي وفي اطار كل دولة مثل ازمة النقد وغيرها من دلائل الأزمة المركبة، العجز الهائل في الموازنة التجارية للولايات المتحدة (١٦٠ مليار دولار) بريطانيا (٤٠ مليار دولار)... لقضية الديون الهائلة التي تربو على ترليون دولار الجاثمة على صدر البلدان النامية، التضخم، البيئة.. الخ..

يقيناً أن مظاهر الانسجام والسمات التي سوقها زعماء البلدان الصناعية لوسائل الاعلام لم تستطع اخفاء التناقضات البارزة بين هذه المحاور فيما يتعلق بالسياسة التي يجب انتهاجها فيما يتعلق «بالمساعدة» للاتحاد السوفييتي ولغيره من البلدان الاشتراكية وبلدان اوروبا الشرقية. فبالرغم من الاتفاق على الاستراتيجية وأهمية الهيمنة الاقتصادية على اوروبا الشرقية واضعاف مواقع الاشتراكية، بالرغم من ذلك ظهرت التناقضات في مجال التكتيك واختلاف المصالح الأنانية لكل بلد صناعي. وهذا برز بشكل خاص في التناقض الحاصل واختلاف المواقف بين الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة، وبين المانيا الغربية وفرنسا من جهة اخرى. لقد كتب مراسل صحيفة «البيزنيس ويك» «انه عندما صنعت اوروبا تاريخاً عام ١٩٨٩ فان الكثيرين من الناس صنعوا رساميلاً». ويقصد الفائدة والأرباح التي جناها العديد من ارباب رؤوس الأموال من المانيا وفرنسا وغيرها جراء التحولات التي شهدتها بلدان اوروبا الشرقية. فالمانيا الغربية التي يبلغ فائض ميزانها التجاري «والتصدير أكثر من الاستيراد» زائد ٧٢ مليار دولار عام ١٩٨٩ هي معنية اكثر من الولايات المتحدة التي تعاني من عجز هائل للاستثمار السريع في بلدان الجارة الضعيفة اقتصادياً مثل بولونيا وغيرها وجني الأرباح. وقد تجسمت هذه التناقضات واختلاف المواقف في المقررات النهائية لقمة «السبع الكبار»...

● زعماء الدول الصناعية السبع ●

■■ هل يتخلى الذئب عن انيابه؟

لا ريب ان الغرب يحاول الاستفادة من البركان في اوروبا الشرقية ومصاعب الاتحاد السوفييتي لحصد المكاسب وتعزيز مواقعه اوروبياً وعالمياً. وقد تجسم ذلك في جوهر مقررات مؤتمر دول الحلف الاطلسي الذي كان بمثابة الاجتماع التحضيري للقاء زعماء «السبع الكبار» وفي مؤتمر القمة الصناعية. فالاكتفاء بتقليصات هامشية في القوة التقليدية العسكرية واعلان انتهاء «الحرب الباردة» في مقررات مؤتمر حلف الأطلسي وفي وقت الاصرار على عدم تلبية الدعوة السوفييتية بحل الحلفين (الاطلسي ووارسو) في اوروبا، فهذا يعكس في الواقع المدلول الاستراتيجي لمبدأ توازن المصالح وسياسة التفكير الجديد التي يتبناها حكام واشنطن وغيرهم في الغرب. فهذا الموقف يؤكد ان الغرب لم يتخل عن استراتيجية ما يسمى «بالدفاع المتقدم» والتي مضمونها تطوير الآلة العسكرية وابقاء القوات والتواجد الأمريكي في اوروبا. والواقع ان الغرب، وخاصة واشنطن، يحاول استغلال الضعف الحاصل في حلف وارسو والاخلال بميزان القوى كوسيلة ضغط اضافية للابتزاز السياسي والاقتصادي واملاء الشروط. هذا بالاضافة الى ان للولايات المتحدة الأمريكية مصلحة في بقاء الحلف إذ يبرر وجودها ويعطيها امكانية المحافظة على العديد من الامتيازات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي تحظى بها من المحور الاوروبي المنافس. وقد عبر البروفيسور ريتشارد ن. جاردنير من جامعة كولومبيا الامريكية عن مضمون وابعاد موقف الولايات المتحدة وحلفائها من بقاء الحلف الأطلسي. لقد اكد «شؤون دولية» ١٩٩٠/٦، بالروسية» «ان هنالك ثلاثة عوامل تبرر بقاء الحلف الأطلسي. الأول: ان الحلف ضمانة للجم عودة الاتحاد السوفييتي الى السياسة(!) العدوانية في حالة الاطاحة بغورباتشوف واستلام شيوعي ارثوذكسي او قومي روسي مكانه. والثاني: لجم تصاعد الطاقة العسكرية لالمانيا الموحدة وتحديدها في اطار الخطة العسكرية التكاملية للحلف. والثالث: للوقوف في وجه المخاطر التي تهدد أمن بلدان الحلف واصدقائه من البلدان في الشرق الأوسط من قبل بلدان مثل سوريا وليبيا وايران والعراق». وهذه العوامل تجسم في الواقع طابع البلطجية العسكرية واستغلال الاخلال بتوازن القوى لابتزاز الاتحاد السوفييتي وارهاب الانظمة التقدمية عن طريق دعم الأنظمة العدوانية الموالية للامبريالية. وهذه الحقيقة ادركتها جيداً غالبية مندوبي المؤتمر ال ـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي الذين اقروا بأن المخاطر لم تزل وانه لا مفر من التمسك «بمبدأ الدفاع المعقول والكافي» لتفادي وقوع الحرب.

ليس صدفة، كما أكدت، أن يتزامن عقد مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الكبرى بعد اسبوع فقط من انفضاض مؤتمر حلف الاطلسي وإبان عقد المؤتمر ال ـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي. فمقررات الاطلسي تعتبر قاعدة الانطلاق، الجبهة الخلفية لرسم آفاق سياسة الغرب الاقتصادية الخارجية تجاه اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي.

■■ هل يقترحون «برنامج مرشال جديد»:

لعل مؤتمر رؤساء «السبع الكبار» للدول الصناعية الرأسمالية، الذي يعتبر مكملاً لمؤتمر حلف الاطلسي، يعكس بشكل اوضح المضمون الحقيقي لسياسة التفكير الجديد التي يتبناها الغرب. ففي هذا المؤتمر تمحورت المداولات والمقررات حول الموقف من «المساعدة» للاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية وبلدان اوروبا الشرقية، تحديد السياسة والشروط والاستراتيجية المنشودة من هذه «المساعدة». وبرز في مداولات ومقررات المؤتمر ظاهرتين اساسيتين: الاول: الاتفاق على الاستراتيجية باستغلال «المساعدة» كوسيلة لدعم الاتجاه الليبرالي «في المؤتمر السوفييتي وبشكل عام» والقطاع الخاص ودفع العجلة نحو الرأسمالية وافراغ النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي من طابعه الحقيقي، والثانية: تناقض المصالح بين الدول الصناعية في التكتيك وفي وسائل وشروط ومواعيد تقديم هذه المساعدة... وكلا الظاهرتين تستهدفان استغلال الاوضاع الاقتصادية الصعبة في الاتحاد السوفييتي والصين وغيرها لتمرير برنامج مارشال جديد «لاحتلالها» اقتصادياً وحرفها عن أفق التطور الاشتراكي. وقد عبر عن ذلك في اليوم الاول لافتتاح المؤتمر الناطق الرسمي بلسان رئيس الولايات المتحدة مرلين فيتسووتر «هآرتس» ٩٠/٧/٩. ففي المؤتمر الصحفي بمناسبة ابتداء عمل المؤتمر أكد، بأن الولايات المتحدة تشترط ثلاثة شروط لتقديم المساعدة للاتحاد السوفييتي. «الأول: ان على السوفييت القيام باصلاحات تؤمن بأن اقتصادهم يستطيع استيعاب المساعدة واستعمالها في اقتصاد السوق الحرة. والثاني: على السوفييت ابراز دلائل تؤكد بأنهم يحولون النفقات عن المجال الدفاعي (العسكري) الى الاقتصاد الداخلي. والثالث: على السوفييت القيام بخطوات في كل ما يتعلق بالمساعدة الى كوبا والى مناطق النزاع الأخرى في العالم التي تؤمن بأنها تضر مصالحنا». وقد عاد على طرح هذه الشروط المهينة وبشكل اوضح الرئيس بوش في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد انتهاء المؤتمر الصحفي. فأكد اشتراط تقديم القروض للاتحاد السوفييتي باجراء اصلاحات اقتصادية وتخفيض النفقات العسكرية وقال «الحكم الامريكي يقف امام مشكلة لموافقته على تقديم المساعدة ـ فالصواريخ السوفييتية عابرة القارات لا تزال موجهة نحو كل مدينة امريكية، والمساعدة السوفييتية العسكرية لكوبا التي لا تزال تبلغ ٥ مليار دولار سنوياً». انها دعوة صريحة لتركيع الاتحاد السوفييتي وربطه بعجلة التبعية للغرب وتحديد بوصلة تطوره اقتصادياً في وقت لا يتنازل فيه الغرب عن ترسانته العسكرية ودعمه المباشر وغير المباشر للأنظمة العدوانية في اسرائيل وغيرها. وبرز ذلك ايضاً في ضغط الولايات المتحدة على اليابان باشتراط تقديم قرض للصين مقابل تنازلات سياسية واقتصادية من الصين. ومن جهة أخرى فقد جسمت مقررات المؤتمر التناقضات القائمة بين اعضاء مجموعة السبع الكبار، فالقرار بخصوص الاتحاد السوفييتي وغيره يقضي بأن تقديم المساعدة فقط بعد ان تنهي دوائر المساعدة الأربع (البنك الدولي، البنك الاوروبي للانماء وغيرها) حتى شهر ديسمبر بحثها عن احتياجات الاتحاد السوفييتي»، ومن جهة ثانية، تقرر «ولا شيء يمنع كل دولة من الدول السبع تقديم المساعدة على قاعدة منفردة، كما تراه مناسباً». ومثل هذا الحل الوسط يجسم من ناحية استغلال الجهود المشتركة للضغط على الاتحاد السوفييتي وقيادته الى التنازلات، ومن ناحية اخرى لتخفيف حدة التناقضات بين اعضاء السبع وخاصة بين المحاور الاقتصادية الثلاثة. فاليابان تسعى عن طريق تقديم القروض للصين (٥،٦) مليار دولار، التوسع التجاري ودعم عملية التكامل الاقتصادي في جنوب شرقي آسيا لمواجهة المحور الاوروبي والامريكي. والمانيا الاتحادية مصالحها تتطلب تقديم القروض للاتحاد السوفييتي وغيره لدعم مواقعها تجارياً وشراء سكوت الاتحاد السوفييتي في قضية المانيا الموحدة وبقائها كعضو في الحلف الاطلسي.

صحيح ان حالة الانتعاش الاقتصادي في السنتين الاخيرتين (زيادة النمو بنسبة ٣٪ تقريباً) وعدم الاستقرار الاقتصادي في اوروبا الشرقية تجعل الغرب ينطلق من قاعدة قوية اكثر. ولكن استقرار الغرب الاقتصادي موقت وتنخر في جسمه العديد من التناقضات والمصاعب التي ستبرز حتماً مثل التفاوت في عجز موازين التجارة وأزمة النقد والبطالة والتضخم وغيرها.

واخيراً، فإن المحك الأساس لمواجهة الأنياب الجديدة للاستغلال هو نجاح البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي.

مواصلة سياسة تكسير الرؤوس

● بقلم: سمير الشريف ●

● منذ اندلاع الانتفاضة في ٩ كانون أول عام ١٩٨٧ مارست قوات الاحتلال مختلف الوسائل والطرق كاطلاق النار على قاذفي الحجارة والملثمين وتوقيع غرامات باهظة على أولياء أمور الاطفال والضغط الاقتصادي بمنع العمال من العمل والاعتداء عليهم... وغيرها، ولكن أخطر واكثر الأساليب انتشاراً كانت سياسة تكسير الأطراف بدون رحمة والضرب على الرأس وجميع أنحاء الجسم حتى الموت، فراح ضحيتها ٢٢ شهيداً من أبناء القطاع حتى ١٩٩٠/٦/١٠ وتسبب في اعاقة جزئية وكلية للعشرات.. هكذا مارس قائد المنطقة الجنوبية السابق اسحاق مردخاي سياسته أمام جنوده حيث إنهال ضرباً على تاجر من غزة وأعطى أوامره للجنود والضباط «اضرب حتى يزحف الناس على أربع»، هذا ما أدلى به ضابط برتبة عقيد كان يشغل منصب القائد العسكري لقطاع غزة بشهادته أمام محكمة جنود جلعاتي «ب» حيث يتهم أربعة جنود بضرب الشاب محمد عقل حتى الموت.



● سرية عبدالله الحياش (٤٢ عاما) اصابها جنود الاحتلال بجرح في رأسها نتيجة ضربها بالهراوات ●

لم تنجح هذه السياسة بالقضاء على الانتفاضة فأخذ بسياسة جديدة موجهة بالأساس نحو النساء، وهي سياسة تكسير الرؤوس. فقد تجلت هذه السياسة بشكل سافر في القطاع من أواسط شهر أيار ١٩٩٠، ففي يوم واحد فقط جرحت قوات الاحتلال ٦ نساء من مخيم الشاطىء، وسبع نساء من قرية بيت حانون.

في يوم ١٧ أيار ١٩٩٠ وفي حوالي الساعة ١١ صباحاً أقتحم الجيش مخيم الشاطىء وأخذ بمطاردة الشبان واقتحام المنازل بحثاً عن «الفارين»، وهناك قام افراد الجيش بضرب من صادفهم وخاصة النساء نظراً لتواجدهن في المنازل، وفي الوقت الذي كانت فيه «سُرَيّة عبدالله الحياش/٤٢ عاماً» وهي أم لثلاثة أطفال أكبرهم في الرابعة من عمره، تنظف بيتها سمعت صراخاً في الشارع فاندفعت نحو الباب لمعرفة الأمر، فاقتحم ثلاثة جنود المنزل خلفها، وسألها أحدهم لماذا تهربين راشقي الحجارة ؟! وضربها بالعصا التي يحملها، دافعت عن نفسها، فضربها مرة أخرى على اليد اليمنى فكسر إصبعها «الخنصر» ـ وضربها الجنود مرة أخرى على رأسها.. فوقعت على الارض وفقدت الوعي... عندها فقط خرج الجنود من المنزل تاركين جُرحاً على شكل صليب في رأس سُرَيّة، كما أقتحمت المجموعة نفسها منزل خالد جبر محمد ٦٦ سنة، ووجهت له الأسئلة نفسها، كما توجهت بالسؤال الى كل من إبنته تمام خالد محمد ٣٣/ عاماً وزوجة ابنه امال سامي محمد ١٨/ عاماً.. وحين أجابتهم امال انه لا يوجد شباب ضربها أحدهم بعصا على رأسها وكذلك بفوهة البندقية فوقعت أرضاً فاقدة الوعي، وعندما تدخل العجوز ليحمي كنته خاصة وأنها حامل في شهرها الخامس ضربه الجنود على يديه ورجليه كما ضربوا ابنته تمام على رأسها. فحدث لها ما حدث لزوجة أخيها أمال، وبعد خروج الجنود نقلت كل من تمام وأمال الى مستشفى الشفاء للعلاج.

لم يكتف الجند بذلك فقاموا باقتحام منزل ثالثاً يعود لمحمد حسن الوشاحي وحطموا أثاث المنزل وعندما تصدت لهم أيمان حسن الوشاحي (٢٢ عاماً) أم لطفلين وثالث معاق وهي حامل في الشهر السادس، ضربها الجنود على رأسها بالعصا فأغمي عليها ونزفت الدماء من رأسها فتدخلت خالتها لطيفة حدالله الوشاحي (٥٠ عاماً) وكانت عائدة لتوها من المستشفى بعد علاج ضغط الدم المزمن عندها... فنالت على رأسها ما نالته ابنة أختها ايمان.. وهرعت هاربة الى خارج المنزل فلحق بها الجنود وضربوها مرة أخرى على الرأس فأغمي عليها، تدخلت ايمان محمد الوشاحي/ ١٦ عاماً لانقاذ زوجة أخيها الملقاة على الأرض وأخذت بالصراخ كي يتدخل الجيران لاسعاف أمها وزوجة أخيها... فقام جندي بضربها على جميع أنحاء جسدها وكانت تحمل ابنة اخيها عنان (١١ شهراً) فأخذ الجندي الطفلة منها وقذف بها الى الأرض مما تسبب للطفلة برضوض...

عندما تدخلت الجارات لاسعاف الضحايا، صرخت احداهن في وجوه الجنود لماذا تضربون النساء ؟! فصفعها الجندي ورد عليها انتن لستن نساء بل حمير وأخذ يشتمهن !

● من اليمين: ايمان حسن ولطيفة حدالله وايمان محمد وشاحي، وثلاثتهن اصبن بجروح في الرأس نتيجة ضرب جنود الاحتلال لهن ●

وبعد مجزرة الاحد الاسود عمت التظاهرات والغضب الشعبي جميع أنحاء القطاع والضفة بشكل لم يسبق له مثيل تدخلت على أثرها قوات الجيش لقمع هذه الاحتجاجات فسقط عدد آخر من الضحايا والجرحى، وفي اليوم الثاني من المجزرة أقتحم أربعة جنود منزل رسمية عطالله (٥٥ عاماً) من منطقة الفقري «قرقش» وانهالوا على ابنتها منى (١٨ عاماً) وفريال (٢٤ عاماً) والطفلة شيرين ٨ سنوات ضرباً بحجة انهن يهربن قاذفي الحجارة وانهالوا على رسمية ضرباً لأنها تدخلت لحماية طفلتها من الهراوات فضربها جندي على رأسها بالعصا، بعدها دفعها نحو عامود باطون وعلى أثر ذلك فقدت وعيها ومنع الجنود اسعافها لمدة عشرين دقيقة مما أدى الى استشهادها قبل وصولها للمستشفى.



● هيام احمد درويش (٤٢ سنة) من مخيم الشاطىء اصيبت بجرح في الرأس من قبل جنود الاحتلال ●

وفي نفس اليوم استولى الجنود على بلطة لتقطيع الأخشاب من خلال مداهمتهم لمنزل الشهيد خميس أبو خوصه الذي استشهد قبل وقوع مجزرة الاحد الاسود بستة أيام وخلال مطاردتهم للشبان داخل المخيم، أقتحموا منزل، حجازي درويش (٤٣ عاماً) بحجة البحث عن قاذفي الحجارة وفتح لهم فدخل جنود المنزل وأنهالوا عليه ضرباً فتدخلت ابنته أسمهان (٢٠ عاماً) فضربوها أيضاً في حين كانت هيام أحمد درويش (٤٢ عاماً) تغسل طفلها اللذي وضعته قبل ١٤ يوماً فقط. هيام أم لعشرة اولاد. اندفعت كي تحمي زوجها وابنتها فضربوها بالبلطة التي بحوزتهم على رأسها مما تسبب بجرح كبير في رأسها على أثره فقدت وعيها وبعد أن شاهدها الجنود والدماء تنزف من رأسها تركوا البيت مسرعين وهيام يومياً والى الأن تراجع الأطباء، كونها تعاني الاماً شديدة في عينيها نتيجة أثار الضربة على رأسها.

وتعتبر هذه نماذج من بعض ممارسات الاحتلال والتي لا حصر لها من قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني بشكل عام.

(غزة)

تعزية حارة

الى الرفيق عرسان حبيب الله واخوانه وعموم آل حبيب الله وانسبائهم بوفاة المرحوم «الحاج حسين محمد حبيب الله». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل

قداس وجناز الاربعين

فيرا كنعان وعائلتها، امال سمعان وعائلتها، دسمن حزوري وعموم آل نصور يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

اولمبي نصيف حزوري

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٧/٢١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في قرية الرامة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الطيرة

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا، وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الطيرة مودعة خارطة مفصلة مسماة «خارطة رقم ط ر/٢١٣٤».

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيرة، قطعة ٢ قسيمة ١ حوض ٧٧٧٤ قطعة ٢.

اهم تعليمات الخارطة: ١ـ تعيين واجهة تجارية. ٢ـ الغاء قسم من السكن «ج» وتحويله الى موقف. ٣ـ تعيين خط وتسبة البناء لابنية قائمة وفقا للوضع القائم. ٤ـ تعيين خط بناء ٣م بدل ٥م. ٥ـ تعيين تعليمات البناء.

بامكان كل معني الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة، كل معني بالارض او بالبناء او باي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا جراء الخارطة، كذلك كل من يحق له ذلك وفقا للمادة (١٠٠) من القانون يحق له تقديم الاعتراضات خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في السجلات خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز، شارع هرتسل ٨٤ ـ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف: ٠٨/٢٢٥٥٧٧. كما يقدم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الطيرة، مجلس الطيرة المحلي هاتف ـ ٠٥٢/٩٣٨٧٩٢. لا تقبل الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

دوف شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

نسيت تشيب معروف البيت يا حسي

(عن «الشعب» ٩٠/٧/١١)

■ نصري المر يطفىء الشمعة السبعين

صورة مصغرة لمسيرة الحزب والشعب

* أجرى اللقاء: صالح مرشد ومحمد بركة *

■ التقيناه في بيته المتواضع في مركز قرية عبلين الجليلية وكان حاضراً معنا في البداية اهل بيته وبعض اعضاء الحزب في عبلين وفي مجرى اللقاء توافد الرفاق والاصدقاء. وكلما حضر احد الرفاق كان يقطع مجرى الحوار لالقاء مداعبة او نكتة او ليذكر حادثة متعلقة بشكل أو بآخر برفيقنا ابي انطون.

«انني مرتاح لعقد هذا اللقاء.. لقد اصبحت في عمر يمكن فيه تلخيص فصول من حياتي» بهذه الكلمات يبدأ الرفيق نصري المر الشيوعي العريق والأصيل حديثه.

سبعون عاماً وراء نصري المر امضى منها خمسة واربعون في الحركة الشيوعية كعضو نشيط حتى هذا اليوم.

* مسيرة شيوعي تؤرخ لحزب وشعب *

(ـ) ولدت في عبلين في ١٩٢٠/٦/٢٠ بعد ولادتي انتقلت العائلة من عبلين. وفي الرابعة من عمري توفيت والدتي وفي التاسعة توفي والدي فانتقلت للسكن عند عمي في حيفا الذي كان يعمل في قسم الصحة في البلدية وكان رب عائلة كبيرة. دخلت المدرسة وتعلمت حتى الصف الرابع الذي لم اتمه.

بعدها نزلت الى سوق العمل لاتعلم مهنة النجارة وبقيت مع العمال منذ ذلك الوقت.

وكنت في حينه اسمع عن الشيوعية والشيوعيين من العمال اليهود. ورغم انني لم اكن اهتم بالسياسة فقد كنت اقرأ كثيراً القصص والروايات.

بعد سن السادسة عشرة بدأت مداركي تتسع وفي العام ١٩٣٦ عندما احتل هتلر فيينا سمعت من اذاعة لندن عن فظاعة الاحتلال النازي فذهبت في اليوم التالي لشراء الصحف «فلسطين» و«الدفاع» وغيرها وبدأ اهتمامي بالسياسة.

في العام ١٩٤١ هاجم النازيون الاتحاد السوفييتي وكنت اعمل يومها مع شيوعي يهودي اسمه غرشون اهتم بتعريفي على الشيوعية.. وصرت ازور فرع الحزب في المناسبات (وكان النادي في شارع هرتسل ٥٩) اشتركت في مظاهرة عام ٤٣ او٤٤ للمطالبة بفتح الجبهة الثانية لجيوش الحلفاء في الغرب. في احدى المناسبات الحزبية عام ١٩٤٣ تعرفت الى بنينا فاينهاوز واكتشفت انني جارها.. في تلك السنة انتقلت للعمل في معسكر الطيرة (طيرة الكرمل) حيث التقيت جمال موسى الذي كنت اعرفه سابقاً عندما عملنا في التجارة معاً.

في تلك السنوات (الاربعينات) بدأ نمو الحركة النقابية الفلسطينية.

وبعد ذلك انتقلت للعمل في العزيزية وفي ذلك الوقت أقيمت عصبة التحرر الوطني وصدرت جريدة «الاتحاد» التي واظبت على قراءتها. في تلك الأيام توجهت اليّ بنينا وقالت لي: عليك ان تنضم الى تنظيم الشيوعيين الفلسطينيين.

وفعلاً انضممت الى العصبة في العام ١٩٤٥ وصرت نشيطاً فيها وانتخبت عضواً في لجنة عمال العزيزية وعضواً في الخلية الحزبية لعمال المعسكرات.

وفي السنة ذاتها انتسب للعصبة ثلاثة اشخاص من عبلين كانوا يعملون في المعسكرات وهم: وديع توفيق خوري والمرحوم فوزي اسكندر حداد وانيس زهران.

عندما صدر قرار التقسيم في اواخر ١٩٤٧ وكان اليوم يوم سبت و«الاتحاد» كانت تصدر ايام الآحاد وكنت أوزع الجريدة يوم الاثنين في العزيزية لكل الفروع النقابية (٢٢ فرعاً) وكان عنوان «الاتحاد» يومها يعلن ان العصبة مع قرار هيئة الأمم المتحدة.. عندما وزعت الجريدة اعتدى عليّ جماعة من اعز اصدقائي من جمعية «انصار الفضيلة» وجماعة «المواساة والتهذيب الاسلامية» ومزقوا الجرائد ولم يشفع لي الا معرفتي السابقة بهم.

بعد ذلك بأيام اندلعت الحرب والمناوشات فاضطررت للعودة الى عبلين بسبب موقع سكني في روشميا.

في عبلين التقينا نحن الرفاق الأربعة وبدأنا العمل سوية مع مواطن نزح من زرعين هو عبد الزرعيني.

عملنا للدفاع عن الأهالي بما في ذلك ضد ممارسات جيش الانقاذ الذي كان يتعرض للمواطنين ويسلبهم طعامهم ودجاجهم..... نقطة الاتصال والمعلومات كانت الاذاعات وكنا نفرز الاخبار بالسليقة: ما هو صحيح وما هو كاذب..

بعد سقوط حيفا اجرينا اتصالاً مع العصبة في عكا ورفعنا شعار: عدم ترك الوطن لأن اخلاء الوطن «مؤامرة استعمارية» وان «من يرحل يخسر الأرض والوطن».

ذخرنا الوحيد كان علاقتنا الطيبة بالمواطنين ومن هؤلاء خريجي المدرسة الروسية في عبلين الذين كانوا سند الشيوعيين في البلد.

ـ في ١٤ تموز سقطت عبلين بيد الجيش الاسرائيلي.. وحالاً رفعنا شعار المطالبة بخروج الجيش من عبلين لأنها جزء من الدولة الفلسطينية حسب قرار التقسيم.

ناضلنا بالبساطة والسليقة والأصرار والتنظيم اما الوعي السياسي فكان ضعيفاً.

في ٤ آب اعتقلوا ٨٠ شخصاً من عبلين بحجة انهم جنود في الجيوش العربية، وفي اليوم التالي نظمنا مظاهرة لأهالي المعتقلين.

بعد اعلان وحدة الشيوعيين اليهود والعرب «والحزب الشيوعي الاسرائيلي» في اكتوبر ١٩٤٨ عملنا بأسم الحزب وكان اول عضو انضم للحزب هو محمد علي حيدر ثم انضم مرشد سليم وحسين النابلسي.

شاركت في مؤتمر اعلان الوحدة في سينما «ماي» في حيفا وهناك التقينا توفيق طوبي وزاهي كركبي واميل حبيبي والمرحوم حنا نقارة وكانت البلاد على ابواب انتخابات الكنيست (٤٩/١) وكان العديد من الرفاق رهن الاعتقال.. فطلبوا منا العودة الى عبلين والعمل في القرى بسبب اتساع دائرة المعتقلين من رفاقنا.

بدأنا بالعمل مع الرفاق في شفاعمرو حيث عملنا مع الرفيق زاهي كركبي ابن شفاعمرو والفنا نوى للحزب في كابول وطمرة.

عندما اطلق سراح المعتقلين في ٤٩ كان قد انضم منهم خمسة الى الحزب من اهالي عبلين بفضل الرفيق جمال موسى والرفاق المعتقلين الآخرين.

* مصاعب الشيوعيين في السنوات الاولى للدولة *

(ـ) لقد واجهتنا مصاعب كثيرة وبالأساس التضييقات والملاحقات التي كان يشنها الحكم العسكري ضدنا ثم الوضع الاقتصادي الصعب وقلة العمل ونظام التصاريح القاسي الذي كان يتحكم بلقمة عيشنا.

جماهيرنا كانت بسيطة وكان الشعور بالهزيمة قوياً وكان موقف بعض اوساط من جماهيرنا التي تحولت الى كرباج بيد السلطة لضربنا أشد ايلاماً من ظلم السلطة والحكم العسكري. رغم كل ذلك حصلنا في الانتخابات الأولى في كل من عبلين وشفاعمرو على ٣٣٪ من اصوات الناخبين.

بعد الحرمان البابوي وهجوم جماعة المطران علينا عشنا في عزلة تكاد تكون خانقة والناس لم تكن تطرح علينا حتى «المرحبا». لقد أثر هذا الحرمان على العديد من المواطنين ووصل الأمر الى الاعتداء علينا جسدياً وعلى نوادينا وعلى اجتماعاتنا، حتى كنا نضطر الى وضع حراسة عليها.

* مُسِنُّون شباب وشباب عجزة *

(ـ) لا.. لا استطيع التقاعد.. لا استطيع ان اجلس وان لا اعطي كل ما عندي من وقت وقوة ما دام عندي ما اعطيه: من تنظيم عمل شعبي حتى جمع اشتراكات «للاتحاد».

لا يوجد في العمل السياسي أصلاً سن تقاعد بمفهوم العمل الميداني والعمل بين الناس.

* لا خوف على حركة الطبقة العاملة *

(ـ) ماهي الامتيازات التي كانت نصيبنا نحن اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟ نعم حصلنا على امتيازات. لقد ربحنا السجون والاعتقالات والضائقة.. لكن لم يكن عندنا امتيازات شاوشسكو..

بمفهوم نظافة اليد والتفاني غير المحدود في خدمة القضية التي نؤمن بها لا اشعر باننا بحاجة الى بيريسترويكا. عندي ثقة بحركة الطبقة العاملة وهي قادرة على تجاوز اخطائها.

* اردنا ان نعلمكم عن الاشتراكية بالأساس *

(ـ) نحن لم نعلمكم انتم الأجيال الشابة بالأساس عن الدول الاشتراكية نحن حاولنا ان نعلمكم عن الاشتراكية وكنا نوصل اليكم الحقائق كما كنا نعرفها وكما وصلت الينا.. في بعض الأمور اخطأنا وانزلقنا.

لقد اتسع عملنا ومجالات اهتمامنا بعد يوم الأرض بشكل خاص وما وصلنا اليه كان بفضل نضال الشيوعيين على مدار عشرات السنين.

هناك مصاعب جديدة في التعامل على مستوى الهيئات الشعبية والتمثيلية ولكن الأساس يجب ان يكون صيانة العلاقة اليومية مع الجماهير.

* كلمة أخيرة ـ عبلين بلدي *

(ـ) الطائفية غير موجودة في عبلين تاريخياً.. ولا يوجد نمو لأي توجه طائفي عندنا بما في ذلك الحركة الاسلامية كحزب سياسي، الاخوان المسلمين.

نحن مسلمون أكثر من المدّعين، لأننا نحن الذين دافعنا عن حقوق الطائفة الاسلامية التي لحق بها القسط الأكبر من الظلم.. ونحن مسلمون بمفهوم العدالة والمساواة والسلام بين البشر.. والحركات التي تصعد الآن تستثمر الدين لأهداف محددة.

في عبلين.. المتدينون هم اصدقاؤنا وحلفاؤنا ونحن نحترمهم ونعتز بهم.

اننا نعتز بالقيادة الشابة لفرعنا وجبهتنا وهذه القيادة هي تربية الحزب وليست تربية شخص.. الى جانب ذلك كل الرفاق القدامى ما زالوا يقومون بكامل مهماتهم ونشاطهم في الحزب والجبهة وبين الناس.

اننا نعتز اننا في عبلين عملنا دائماً على أساس جبهوي منذ ايام لجان الري وتعبيد الشوارع والجمعيات التعاونية حتى انتخابات المجلس المحلي التي نخوضها على شكل جبهوي منذ الانتخابات الأولى في العام ١٩٦٥.

نعم.. اننا نعتز بمسيرتنا..

***

لم يكن من السهل علينا انهاء هذا الحديث مع المناضل العريق الرفيق نصري المر ـ الشاب البشوش والشيوعي الجذري ابن السبعين.. فهناك الكثير من الأمور كنا نرغب في ايصالها الى القراء وخاصة الأجيال الشابة..

مهما يكن من أمر فاننا ابناء هذا الحزب نعتز كثيراً برفيقنا نصري المر.

جديد على الشاشة الكبيرة

الرقابة الاسرائيلية تفرج عن «صداقة مدمرة» بعد «اعتقال» دام اسبوعاً!

■ سلاحف آدمية ومخلوقات غريبة تغزو مدينة نيويورك!! ■ قصة حب فاشلة لجاكلين بيست في «بيت الرغبة»! ■

● تحتضن دور العرض المحلية ، بدءا من اخريات الاسبوع الجاري، خمسة افلام جديدة يعود انتاج ثلاثة منها الى الاستوديوهات الامريكية، فيما يحمل الأخران الهويتين الفرنسية والتشيكوسلوفاكية.

هاكم قراءة اولية في بيانات وموضوعات هذه الافلام..

□□ «صداقة مدمرة»



● روب لاو في لقطة من «صداقة مدمرة» ●

● تفتتح هذه الطائفة الجديدة من الافلام بفيلم امريكي انتج قبل سنة، كان من المفروض أن يرى النور في الاسبوع الماضي، الا انه ظل حبيس العلب وذلك بقرار مؤقت من مجلس الرقابة على الافلام الذي سحب في اللحظة الاخيرة ترخيص عرضه لاعتراضه على بعض مشاهد العنف التي تتخلل الفيلم، على ان يبت بشأنه في جلسة قادمة لهيئة الرقابة العامة وبحضور كامل اعضائها، وهذا ما تم يوم الاثنين الماضي حيث اجيز عرضه.

الصداقة المدمرة التي عقد الفيلم على اسمها هي صداقة وليدة الصدفة، تنشأ في لوس انجلوس بين شابين متبايني التفكير والمسلك، الاول يدعى اليكس (الممثل روب لاو) وهو شاب عربيد طائش، والثاني مايكل (جيمس سبايدر)، انسان مستقيم وعلى خلق. ويناقش الفيلم تاثير هذه الصداقة على حياة الاثنين.

□□ «قنابر على خيط»

● فيلم تشيكي عرض في مهرجان برلين السينمائي الدولي في شهر شباط الاخير واستأثر بجائزة المهرجان الكبرى «الدب الذهبي» وهو يحمل توقيع المخرج ييري منزيل الذي يناقش فيه مسألة حقوق الانسان وحرية التعبير في ظل النظام الاشتراكي.

□□ «بيت الرغبة»



● لقطة من فيلم «بيت الرغبة» تجمع بين جاكلين بيست وفينسان بريز ●

● فيلم فرنسي عاطفي يرتكز على قصة حب حقيقية وفاشلة عاشتها الكاتبة الفرنسية جادلين شابسال مع شاب يصغرها بسنين وتنقلها الى كتاب أفلمته المخرجة نادين تريتنيان، تحت الاسم ذاته «بيت الرغبة».

تجسد شخصية شابسال في الفيلم الممثلة البريطانية المعروفة جاكلين بيست، فيما يلعب دور العاشق الممثل فينسان بريز الذي يغرم بها ويحاول جاهدا خطب ودها، فتصده بذورها معللة ذلك بفارق السن بينهما، وهذا ما لا يأبه به الشاب الذي يداوم على ملاحقتها الى ان يحقق مبتغاه ويصل الى قلبها الذي يتحطم لاحقا بفعل خبو بريق الحب في قلب عاشقها! نعم.. جراء فارق السن!!

□□ «سلاحف النينجا»

● فيلم خيال علمي حققه المخرج الامريكي ستيف برون هذه السنة، ويتناول قصة اربع سلاحف سقطت في صغرها في شبكة مجاري نيويورك! وتحت شوارع هذه المدينة تتحول، بتأثير سائل كيماوي غامض، الى سلاحف آدمية تتمتع بثقافة عالية! ثم يعنُ لها الخروج الى وجه الارض لمساعدة الجنس البشري في حربه الدائمة لقطع دابر الاجرام!!

□□ «غريملينز ٢»



● لقطة من فيلم «غريمليز ٢» ●

● فيلم خيال علمي آخر انتجه السينمائي الامريكي المعروف ستيفان سبيلبيرغ هذه السنة، بادئا إحداثه من حيث انتهاها في سابقه «غريمليز ١» قبل ست سنوات.. والـ «غريمليز» هذه، مخلوقات غريبة تتكاثر بسرعة وصورة جنونيتين، وهذا ما تحسه على «جلدها» مدينة نيويورك التي تهاجمها هذه المخلوقات وتعيث فيها فسادا!!

(الصور خاصة بـ «الاتحاد» من شركات التوزيع السينمائي «ماتلون»، «غليفند فيلم»، «سينمة نجوم» و«غلماد»)

(احمد حسيان)

اطلالات جديدة في الحركة التشكيلية

○ بقلم : علي الجريري ○

بعد غياب قارب العام عرض، التشكيليون الفلسطينيون نحو اكثر من اربعين لوحة لاكثر من خمسة عشر فنانا فلسطينيا في قاعة عرض «المسرح للثقافة والفنون الفلسطينية» بالقدس على هامش مهرجان التراث الشعبي الفلسطيني «عيون قارة» لمناسبة يوم التراث الذي استمر من ٩٠/٧/١ الى ٩٠/٧/٦ بدعوة وتنظيم من مركز الفن الشعبي برام الله.

المراقبون توقعوا حضوراً فنياً متميزاً بعد غياب قارب العام منذ اخر حضور فني جماعي في معرض «كوفية» في مطلع عام ٨٩ الماضي وكنا نتوقع مع هذا الحال عرض ابدع ما لدى الفنانين واحدث ما انتجوا بعد هذا الغياب الطويل، لكن المعرض خيب الامل وكان دون المتوقع بكثير وفيما يلي عرضاً لفعاليات المعرض :

الاتجاه الاول: المبدعون تراجعوا وأخلوا الساحة لاطلالات جديدة :

لوحظ تراجع العديد من الفنانين المبدعين الذين اثبتوا ابداعهم العالمي لما قدموه من انجاز فني استحق كل التقدير من الاوساط الفنية والنقدية، على الاقل سجلوا تراجعاً في هذا المعرض، ولو أحجموا عن المشاركة لكان ذلك اسلم لهم وابقى لهيبتهم الفنية ومن هؤلاء الفنانين ابراهيم سابا، الذي شارك بلوحة تعود لعام ٨٩ تصور الارض والفلاح. وعدنان الزبيدي الذي شارك بلوحة تعود لعام ٨٦ تصور مظاهرات الشعب الفلسطيني قبل الانتفاضة والفنان سليمان منصور : الذي شارك بلوحة قديمة تعود لعام ٨٥ تصور مدينة القدس.

والفنان عصام بدر الذي شارك بلوحة قديمة تشكل المعمار الفلسطيني.

ونقول سجلوا تراجعاً، اذ لا يعقل ان يكون هؤلاء الفنانون وهم اكثر من عرفتهم الساحة الفنية بين المبدعين في وسط التجربة والمواجهة ولم ينفعلوا مع ما يجري، مع اقتراب الانتفاضة من تكملة عامها الثالث بما يؤكد ان هؤلاء اخذوا بالتراجع لاخلاء الساحة لتلك الاطلالات الجديدة.

الاتجاه الثاني : اتجاه راوح مكانه ولم يتقدم خطوه واحدة:

عدد آخر من الفنانين المبدعين راوحوا مكانهم ولم يتقدموا في عروضهم خطوة واحدة، وهو أمر لا تفسير له في اوساط الحركة الفنية ومن هؤلاء الفنانين :

الفنان تيسير بركات: فرغم مشاركته بلوحة حديثة من انتاج عام ٩٠ الا انها ظلت حبيسة أنماطه القديمة فمزجت بين التشكيل والتلوين السريالي، رغم ما فيها من جماليات رومانسية، لكنها خفيفة التأثير بالاوضاع وبعيدة عن التأثير في الاحساس رغم معايشته للمرحلة.

الفنان كريم دباح : ورغم تناوله لموضوعة السلام والتحدي الذي يحول دون تحقيق السلام، الا ان جمهور الوسط الفني كان يتوقع من الفنان المبدع تقدماً اكثر تأثراً لمجريات الاحداث، التي يعيشها فنان الواقعية، والناقد المتابع لتطورات الحركة الفنية.

ومثلهم الفنانة رحاب النمري: التي لم تأت بجديد رغم مشاركتها بلوحة من إنتاج عام ٩٠.

والامر ذاته للفنان جلال طبيط الذي لم يخرج عن نمطه الخاص به رغم الكوفية التي جمعت لوحته الزيتية التي تعود لعام ٨٩.

الاتجاه الثالث: اطلالات جديدة تتقدم خطوات واثقة:

مجموعة من الفنانين الشباب أطلوا علينا باطلالات فنية جديدة لفتت انتباه الوسط الفني، عدد من هؤلاء الفنانين كانوا الى فترة قريبة اعضاء مؤازرين في رابطة الفنانين والان يتمتعون بعضوية تامة أثبتوا انفسهم واخذوا يتقدمون بخطوات واسعة في تشكيلاتهم الفنية التي تبشر بموسم خير للحركة الفنية من هؤلاء، الفنانة دينا غزال التي جمعت في تشكيلاتها التراث في تشكيل الخزف حيث القرية والحياة والفن المعماري الفلسطيني مصدر الالهام لدى الفنانة وكذلك الفنان عبد الستار العكاوي الذي جمع في تشكيلاته التراث، والزي والفنان عيسى عبدو: الذي مزج في تشكيلاته بين الواقعية والرمزية في حركة متنقلة، في لوحة عبرت عن دائرة الصراع، القرية تعيش حالة الانتفاضة والحجارة والحواجز وخوذة الجندي والسجون وكسر الحواجز الشائكة والفنان سائد حلمي : الذي شارك بلوحة جمعت لمناظر (الخصب والحياة حيث الماء والمرأة والارض الخضراء) في شفافية رومانسية وألوان هادئة، واحدى النساء تمسك في يدها عصا وتخط على الرمل اسم فلسطين حالمة في الحياة السعيدة في ظل الوطن.

والفنان خضر أبو أحمد: الذي اخذ يتقدم بسرعة كبيرة وخاصة في اعمال الرسم على النحاس واعمال المينا مما يبشر باعمال فنية جميلة لأمعة للفنان «ابو احمد».

والاتجاه الرابع : بدايات في التجربة الفنية :

مجموعة من اللوحات شكلت بداية فنية في التجربة الفنية لم تتجاوز المألوف ولم تصل الى حد الابداع وابرز تلك الاعمال للفنانين خالد الحوراني، جواد المالي.

غياب عن الحلبة دون أعذار :

شهد المعرض تغيب عدد من الفنانين نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الفنان نبيل العناني والفنانة فيرا تماري، الفنان صقر القتيل، والفنانة فاتن طوباسي وغيرهم.. أما هذا الغياب فيطرح علامة استفهام لانه يبقى دون الحذار !!

وبعد ومهما يكن، فقد اثبت الفنانون من جديد حضورهم في ساحة الاحداث وان لم يكن هذا الحضور بالمستوى المطلوب، ودون المتوقع الا إنهم شاركوا في مهرجان التراث الشعبي بعدد من اللوحات التي تعبر عن التراث، وارتباط هذا التراث في الابداع الفني وإنعكاس الفعل الابداعي في التراث الفلسطيني.

إننا نأمل أن يكون هذا المعرض مجرد معرض لتسجيل الحضور وليس انعكاساً لواقع الابداع الفني فنحن ما زلنا ننتظر بعد مرور اكثر من عام حضوراً فنياً متميزاً بعد معرض كوفية اوائل عام ٨٩ الماضي.

وحتى ذلك الحضور نشد على أيدي الفنانين الفلسطينيين الذين اطلوا علينا بابداعاتهم المثيرة بموسم جديد حتى نرى تجلياً فنياً يعكس عظمة الحدث الذي يجمعنا في هذا الوطن..



● لوحة للفنان عدنان الزبيدي ●



● كريم دباح ●



● سليمان منصور ●

● تيسير بركات ●



● لوحة للفنان سليمان منصور ●

عجائب العلوم

هل تباع القلوب وتشترى ؟ ؟

● واشنطن و.ص.ف. علم اوائل الشهر الحالي لدى المعهد الوطني للقلب والرئتين والدم في واشنطن ان جهازا لمساعدة عمل القلب يقوم بعمل القلب الاصطناعي نفسه تم تصغيره للمرة الاولى ليكون من الممكن زراعته مباشرة في جسم المريض مما يجعل هذا الاخير مستقلا في حركته.

صممت هذا الجهاز شركة «نوفاكوره» التي اجرت تجارب مخبرية عليه، استمرت سنتين وبنجاح، وسيمكن زرعه للمرة الاولى في جسم الانسان في عام ١٩٩٢ بحسب الدكتور جون واطسون، الذي يعمل في هذا المعهد الذي هو احد المعاهد التي يتألف منها المعهد الوطني للصحة والذي وقع عقدا لاجراء البحوث مع «نوفاكوره».

ويجري اختبار الجهاز حاليا على الخراف، بعد ان جرب على القطط. وبخلاف التجارب السابقة، فان زراعة هذا الجهاز لا تتطلب استئصال قلب المريض.

ويحل هذا الجهاز البالغ وزنه ٧٠٠ غرام محل الة القلب الاصطناعي الكبيرة التي تزن اكثر من ١٥٠ كيلو غراما والتي تقيد حركة المريض.

ويسمح عدم استئصال قلب المريض في مراقبة عمل الجهاز بشكل اسهل عندما يقوم بوظائف البطين الايسر الذي يصاب عادة بالمرض.

تبلغ قوة الجهاز ١٠ واط مقابل ٠،١ واط للجهاز الضابط للنبض وذلك كي يتمكن من تادية وظيفته كمساعد لعمل القلب.

واكد احد الاختصاصيين قائلاً ان الجهاز يشكل «خطوة هامة جديدة. اذ انها المرة الاولى التي يصنع فيها جهاز قابل للزرع» في جسد الانسان.

وتبلغ كلفة النموذج الاول الذي وضعته «نوفا كوره» بين ٥٠ ألفا و ٧٠ الف دولار.

«نوادر»

١) بخيل

سافر بخيل من مدينة الى اخرى بسيارة تاكسي وفي الطريق انزلقت السيارة في منحدر سحيق بجانب الطريق فصاح السائق برعب !

ليس في السيارة فرامل... يا الهي.. ماذا أفعل ؟

فصرخ البخيل بعفوية:

اوقف عداد التاكسي اولاً

• • •

٢) عتق

خرج قوم ومعهم اعرابي من بني عقار الى الصحراء فأصابتهم ريح عاتية يئسوا معها من الحياة، فنذر كل منهم ان يعتق مملوكاً اذا حظوا بالنجاة وكان ان هدأت العاصفة فأعتق كل منهم مملوكاً.. فقال الاعرابي: اما انا فلا مملوك لي اعتقه، ولكن امرأتي طالق لوجه الله!

• • •

قيمة الرجل:

كان كولبير، وزير الملك لويس الرابع عشر، متواضعاً يكره المظاهر، وكان يذهب الى دوائر الدولة ويعود منها ماشياً دون ان يصطحب خادماً، وفي احد الايام لحظه الملك وهو قادم الى القصر ماشياً فاستاء منه ووبخه عند وصوله بقوله:

الا تدري انك وزير لويس الرابع عشر فكيف تجهل مقامك وتسير بين الناس ماشياً ؟

فأجاب الوزير !

ان قيمة الرجل يا مولاي ليس في قدميه بل في رأسه.

(اختارها الطالب الجامعي: حسن سليم ذباح ـ اليونان)

العمر لا يخبىء أوانه

● حقن هورمونات النمو للاشخاص المسنين يسمح بتقوية العضلات وتخفيف الشحوم وزيادة ثخانة الجلد، وفق دراسة نشرتها مجلة «نيو انكلند جورنال اوف مديسين» الطبية الامريكية، الا ان الباحثين الذين قاموا بهذه الدراسة لاثبات امكانية عكس بعض التغييرات الجسدية المرتبطة بالشيخوخة في غضون ستة أشهر لاحظوا ان حقن هذه الهورمونات ليس له اي تأثير على العديد من النقائص المرتبطة بالتقدم في السن مثل قصر النظر.

على الشاشة الصغيرة

الخميس : ٩٠/٧/١٩

١٨،٣٠	موجز الأنباء (بالعربية)
١٨،٣٢	مجلة الفن
١٩،٠٠	برنامج «لقاء»
١٩،٣٠	نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠	موجز الأنباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢	مشاهد من احتفال سلاح الطيران بيوم تأسيسه
٢٠،٣٠	برنامج التعارف «هذا ما يوجد»
٢١،٠٠	نشرة الأخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠	«ستوديو صيف» ـ برنامج بث حيّ
٢٢،٤٠	المسلسل الدرامي الأمريكي محامو ال. آي ـ والحلقة الثانية بعنوان «عمل الزنجي عمله»
٢٣،٣٠	سلسلة افلام موسيقية بعنوان «اغان وانغام» في سبع حلقات
٠٠،٢٠	الأخبار الليلية
٠٠،٢٥	الحلقة الرابعة من المسلسل الدرامي البريطاني «قضية لاتكستر ميلر»
٠١،١٥	نهاية الأرسال

تعزية حارة

نقدمها الى الصديق د. حاتم حبيب الله وعائلته بوفاة الوالد «الحاج حسين محمد حبيب الله» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

زهير نقاع والعائلة ـ شفاعمرو
سعدو وشفيق قرطام والعائلة ـ شفاعمرو

تهنئة حارة

● الى خالد حسن حوضة وزوجته عزيزة بالمولود «حسن». نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

● الى هاني احمد عبدوني وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل

* اجمل التهاني *

● الى فواز ونجوى عروق بالمولود البكر «صالح».

● والى غسان محمود كوري وعروسه غادة، بمناسبة الزفاف. والف مبروك.

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ الطيرة

* تهنئة *

تقدمها الى الصديق احمد علي شناوي وزوجته بالمولود الجديد «رشاد» نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

الحزب والجبهة والشبيبة ـ كفرمندا

* تهنئة حارة *

الى الصديق محمد حوش ودالية زعبي بمناسبة الخطوبة، مبروك وعقبال الفرحة التامة.

الجبهة والحزب ـ كفرمندا

اعلان

يرجى من السيدة ديانا حوراني الاتصال مع سارة بخصوص طارق

غمزات !

● ان الناس ابناء ازمنتهم.
● لا يكون المنتصرون على حق دائماً.
● حينما تتوتر الامور يستفيد أحدهم.
● حينما تعتقد ان كل شيء على خير ما يرام، ابحث عن النواقص.
● السلطة هي اكثر الظواهر البشرية فساداً.
● الزمن يعوج الناس ويحوجهم لغيرهم.
● القانون لا يحمي المغفلين واللصوص.
● صاحب الرأس الفارغة يقف في مواجهة السلاح المليان.
● السخرية سلاح الفقراء.

موقف !

● قال الموسيقار الكبير جوزيبه فيردي:
ان سمفونية حياتنا مؤلفة من الحوافز الرئيسية لشبابنا.

من امثال الشعوب !

● يقول المثل العربي:
من شب على شيء شاب عليه

مع المشاهير !

● عاد الموسيقار الكبير جيواشيمو روسيني، ذات يوم، الى مسكنه في ضاحية باريس، برفقة الكاتب الكسندر دوماس. وكان البيت مقاماً بالقرب من محطة للقطارات.

وساعة الوداع سأل دوماس روسيني:
ـ الا يثير اعصابك صفير القطارات المتواصل ؟
فأجاب الموسيقار:
ـ ان من سمع صفير الناس، خلال اول عرض لاول اوبريت لي بعنوان «حلاق اشبيلية»، يتحمل صفير القطارات بكل سهولة.

النخيل المقدس !

● يقدس سكان جزيرة جاوا الاندونيسية شجر النخيل، واذا اضطروا، لسبب ما، الى قطع شجرة يعقدون الشعائر الدينية، حسب التقاليد القديمة، ويرفعون الصلاة للروح التي تقطن الشجرة، ويرجونها ان تنتقل من شجرة الى اخرى.

حاسوبك طبيبك !

● طور العلماء في اليابان برنامجاً محوسباً يمكن الانسان من اجراء فحص طبي ذاتي وشامل خلال خمس دقائق دون ان يترك بيته.

ويتألف هذا البرنامج المحوسب من ٢٣٣ سؤالاً، وبعد الاجابة عليها يعلن الحاسوب عن الوضع الصحي لصاحبه، ويوصي بالطبيب المختص الذي يجب التوجه اليه.

ليس للوجه الكشر !

● دخل احدهم مطعماً يهودياً في نيويورك واكتشف، مندهلاً، ان جميع العاملين فيه، على الرغم من كونهم صينيين، يتحدثون لغة «الايديش»، وحينما حاول الاستفسار عن هذه الظاهرة الغريبة اجابه صاحب المطعم.
ـ لا ترفع صوتك ! يعتقدون بانهم يتعلمون الانكليزية.

• • •

● السفرجي للزبون:
ـ هل تريد الشاي مع حليب او كونياك ؟
ـ مع كونياك، من فضلك، ولكن بدون شاي.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم : (٥٦)

	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١													
٢					■	■		■	■				
٣				■			■			■			
٤			■				■		■		■		
٥		■			■		■	■				■	
٦	■	■											■
٧	■			■		■	■		■	■			■
٨		■										■	
٩			■		■						■		
١٠				■				■		■			
١١			■						■				
١٢						■	■					■	
١٣	■									■			

* اعداد : يوسف توفيق جعص ـ ام الفحم *

افقياً :

١. احدى دول اوروبا الشرقية.
٢. عكس جالس ـ من الأسلحة التقليدية.
٣. حيوان أليف ـ في الفم ـ من الأمراض ـ «نفر» (مبعثرة)
٤. يفهم (مجزومة) ـ رفع الغطاء ـ طبيب (معكوسة)
٥. استعمل المكيال ـ إسأل (معكوسة)
٦. دولة في اوروبا الشرقية.
٧. كلمة ذكرت سابقاً ـ حرف جر.
٨. اساس الحكم.
٩. كلمة متكررة (معكوسة) ـ حسابك ـ وأدْرِكْ (معكوسة)
١٠. اعلى المنزل ـ جمال ـ احفظ (مجزومة ومعكوسة)
١١. احد شعائر الحج ـ اديب مهجري راحل ـ هرب.
١٢. اسم استفهام ـ مصاب بالشلل.
١٣. مكان تجمع ـ حاكم.

عمودياً :

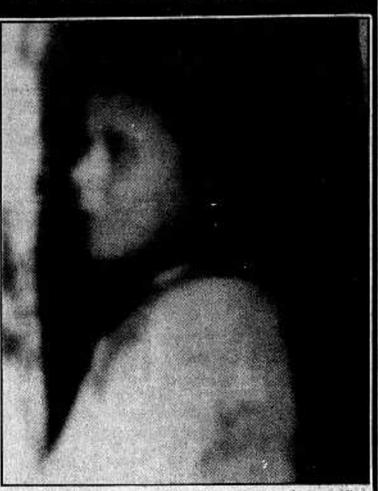
١. الاسم الأول للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ دولة حديثة الاقامة.
٢. طريق ـ الاسم الأول لمطربة يهودية تقدمية (معكوسة) ـ هجوم.
٣. ري (معكوسة) ـ ارشدوك (معكوسة) ـ علم مذكر بمعنى شاكر.
٤. في اليد ـ ظالم ـ يشاهد (مجزومة) ـ للتأفف (معكوسة).
٥. للتمني ـ قطر عربي ـ اسم اشارة.
٦. في الفم (معكوسة) ـ يقدم الشراب ـ كاس.
٧. خاصتي ـ بدأ (معكوسة).
٨. «امسك» (مبعثرة) ـ اعظم.
٩. منع من الحركة (معكوسة) ـ فحسب ـ عتبا.
١٠. تجدها في ٤ افقي ـ يطوي (معكوسة) ـ في الجسم ـ بترول.
١١. اسم استفهام ـ من مؤلفات العقاد ـ للتمني.
١٢. من الأنبياء ـ طائر.
١٣. مخابز ـ احدى الفرق الاسلامية.

□ حل لغز (٥٥) □

افقي وعمودي

١. غريغور غيزي
٢. فيرواده
٣. بق ـ ماري ـ دي
٤. غيم ـ اماني
٥. وراء ـ زت ـ او
٦. زهرور ـ علي
٧. فاتك ـ ارج
٨. بن ـ جب ـ يا
٩. برتالي
١٠. ي ا د ي د ي ا ا ر و

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد مصطفى عوض محمود الفحم (طالب من بن سهيلة)، استشهد يوم ١٩٩٠/٥/٢٣ بعيار ناري في الرأس أطلقته قوات شرطة اسرائيلية.
(مكتب «الاتحاد» – القدس)

دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس المحتلة في بيان شامل:

بلدية «أورشليم» تنوي الاعتداء على مقابر المسلمين في «باب الرحمة» بحجة «التطوير» واقامة محطة باصات!

● دعوة جميع القوى الرسمية والشعبية ذات العلاقة بحقوق الانسان في العالم كافة الى الوقوف بحزم في وجه هذا المخطط ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس المحتلة بيانا شاملا حول نية بلدية «اورشليم» الاعتداء على مقابر المسلمين في مقبرة باب الرحمة المحاذية لبابي الاسباط والمغاربة بحجة اعمال «تطويرية» واقامة محطة للباصات بالقرب منها وعلى حساب المقبرة.

وننشر فيما يلي النص الكامل لهذا البيان الهام الذي صدر في اعقاب رفض الالتماس الذي تقدمت به الاوقاف ضد المشروع.

● البيان ●

قامت بلدية القدس بعرض المشروع رقم ٣٧٩٣ و ٣٧٩٤ ضمن ما يسمى بعملية تطوير باب الاسباط للمعنيين بالامر بالاعتراض عملا بالقانون. وهذين المشروعين على النحو التالي:

● مشروع رقم ٣٧٩٣ المتضمن اقتطاع جزء من ارض مقبرة باب الاسباط لاقامة موقف جديد للسيارات يؤدي الى المس بالقبور الموجودة والمقبرة وسكن عائلة عجاج التي تسكن في بيت هناك وتحويل جزء هام من المقبرة الى ساحة عامة.

● مشروع رقم ٣٧٩٤ المتضمن توسيع الشارع المؤدي الى باب المغاربة والذي يؤدي بدوره الى المس بالقبور المتواجدة في المقبرة.

وعلى الاثر قامت ادارة الاوقاف بالاعتراض على المشروعين بتاريخ ١٩٨٩/٥/١٩، حيث كان الاعتراض على النحو التالي:

١ – ان التغيير في المشروع الهيكلي المحلي يؤدي الى تغيير في الارض التابعة للمقبرة الاسلامية، وجعلها مكانا عاما مفتوحا، مما يمس بالمسلمين هنا وفي الخارج اذ ان تنفيذ التغيير سيجعل من المقابر القائمة ساحات عامة.

٢ – ان تغيير المقابر وجعلها ساحات عامة مفتوحة هي باعتبار وضع يد على المقابر. وهذا العمل غير قابل للتنفيذ اذ يتنافى مع الشريعة الاسلامية والقانون الساري المفعول الذي لا يجيز استملاك المقابر.

٣ – ان تنفيذ المشروع يتغاضى تماما عن مشاعر المسلمين ويمس بها، وان اي تغيير بسيطا كان ام كبيرا سوف يمس بشكل او باخر في المقابر حتى ولو كان المشروع نفسه لا يتعلق بصورة مباشرة في المقابر.

٤ – ان اللجنة في المشروع المعدل تتغاضى عن النقص الواضح في وجود مساحات للمقابر لدى المسلمين، حيث من الصعب ايجاد مساحات كافية لمقابر.

٥ – ان تغيير المشروع الحالي وتحويل المنطقة من ساحات معدة للمقابر الى ساحات عامة مفتوحة تدل على ان السلطة تميز بين المسلمين وغير المسلمين في قراراتها ولو كانت المقابر تخص غير المسلمين فان البلدية لا تتصرف معهم بنفس الطريقة ولا تمس بهم.

٦ – ان سكان القدس يعانون من نقص في المقابر وفي الوصول اليها وان اي تعديل في المشروع سوف يزيد المشكلة تعقيدا.

٧ – ان الاهداف التي تبغي اللجنة الحصول عليها من التعديل لا تقاس ولا تقارن بالفائدة التي تعود على الجمهور الان من استمرار الوضع الحالي في المكان.

٨ – حسب التعديل المنوي اجراؤه فهناك خطة لعمل محطة باصات مع ساحة في المكان وهذا شيء غير معقول ويلحق اضرارا فاحشة.

٩ – ان التعديل المنوي اجراؤه يمس بالاماكن الاثرية القديمة لانه سوف يمس في معالم التراث في المنطقة.

١٠ – ان التعديل المنوي اجراؤه يمس بمشاعر المسلمين بسبب وجود اضرحة وقبور الصحابة ومنهم عبادة بن الصامت، وشداد بن اوس.

١١ – ان التعديل في المشروع يمس بقدسية المكان، حيث ستباع هناك مشروبات روحية مما يمس بمشاعر جميع المسلمين.

١٢ – ان التعديل في المشروع سوف يمس بعائلة عجاج التي تسكن في المكان بصفة مستأجر محمي بالقانون من صاحب الملك السيد راتب الانصاري، كما انه سوف يمس بالعقار التابع لوقف عائلة الحسيني، وهذا الوقف غايته واهدافه خدمة جمهور المسلمين اضافة الى ان التعديل سوف يمس بالعقار التابع لوقف عائلة الانصاري الذي وجد لخدمة وفائدة المسلمين.

ولقد تمت مناقشة الاعتراض في جلسة خاصة من قبل لجنة فرعية منبثقة عن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء برئاسة نائب رئيس البلدية بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٥ وادعت اللجنة بما يلي:–

لن يقتطع من ارض المقبرة نتيجة المشروع سوى مساحة بسيطة تتسع الى ثلاث باصات فقط واما باقي المساحة المنوي وضع اليد عليها فستكون معدة لمصلحة عامة، كما ان بيت عائلة عجاج لن يمس. اما بخصوص مشروع توسيع باب المغاربة، فقد تم تعديل المشروع بحيث لم يمس بأي قبر من القبور اضافة الى ان توسيع الشارع المؤدي الى باب المغاربة سيجلب المنفعة لسكان سلوان.

بتاريخ ٩٠/٧/٢ تسلمت ادارة الاوقاف رد اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الوارد في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٩٠/٢/١٥ والذي مفاده ما يلي:–

١ – رد اعتراض ادارة الاوقاف والشؤون الاسلامية للاسباب التالية:–

أ – اقتناع اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بأنه عملت جميع الفحوصات الممكنة في ارض الشارع والممر ولم توجد قبور.

ب – ان المشروع جاء لتنظيم مكان مهمل ويفصل بصورة لائقة بين منطقة القبور ومنطقة المشاة والسياحة.

٢ – ولكن من اجل اتخاذ اجراءات حذر بسبب حساسية الموضوع فان اللجنة تلزم اللجنة المحلية بان تجري مرة اخرى فحصا للبحث عن وجود قبور في المكان المقترح لتنفيذ المشروع به واذا وجدت هناك قبور فعلا يجب تحويل اتجاه الشارع «الممر» بالصورة الملائمة.

٣ – التصديق على المشروع ٣٧٩٣، ٣٧٩٤ حسبما قدموا.

هذا ومجريات الامور تؤكد ما يلي:–

١ – سرعة انجاز المصادقة على مشروع تنظيم هيكلي بمدة تسعة شهور تقريبا وهذا لم يحصل ابدا حيث ان المشاريع الهيكلية تحتاج الى سنوات طويلة حتى تصل الى مرحلة وتقاس احيانا بعشرات السنين.

٢ – يتضح بأن شعور المسلمين واهل مدينة القدس بشكل عام لا يعني شيئا امام شارع سياحي سوف لا يزيد ولا ينقص من اهمية مدينة القدس بل هو مشروع ترفيهي بل يعني الكثير من الاساءة لحرمة المقابر والحرم الشريف.

٣ – عدم النظر بعين الاعتبار للظروف الصعبة والمعاناة التي يعيشها اهل مدينة القدس نتيجة الظروف القائمة واعتبار ان كل ما يجري شيئا عارضا.

٤ – ان اعمال التطوير في العالم اجمع تكون متروكة لرغبة الاهالي اجالا واصحاب الارض وليس عكس ذلك لا سيما عندما يكون الامر يخص جذور الانسان في ارضه من خلال قبور ابائه واجداده وسلفه الصالح من الصحابة والعلماء.

٥ – ان ازالة وهدم المقابر التي يزيد عمرها عن ١٤٠٠ عام والخاصة بالمسلمين لاغراض ترفيهية في الوقت الذي تقوم به السلطات باغلاق شوارع رئيسية في مدينة القدس بادعاء وجود قبور يهودية على مقربة من المكان لا يحتمل اكثر من تبرير سوى ان السلطات تميز بقوانينها واجراءاتها بين المسلمين وغيرهم وهذا ما لا يقبله عقل ولا يرتضيه انسان.

نداء واستنكار:

في نهاية هذا البيان ترجو ادارة الاوقاف الاسلامية ان توضح للرأي العام مدى المتناقضات الكثيرة التي تمارسها السلطات بغية مصادرة حقوق المسلمين حتى في ابسط صورها المتمثلة بمنع المسلمين من المحافظة على كرامة موتاهم، كما ان ادارة الاوقاف لتعلن للملأ شجبها واستنكارها لهذا القرار الجائر جملة وتفصيلا محتفظة بحقها في التصدي لهذا المشروع والعمل على الغائه بكافة الطرق المتاحة، كما انها لتدعو كافة القوى الرسمية والشعبية على الصعيد العالمي ذات العلاقة بحقوق الانسان لمساندتها في هذا الاتجاه.

مع الاحداث

سوريا مستعدة للسلام العادل والواقعي والمشرف

□□ منذ مدة واجهزة الاعلام الاسرائيلية والعربية والعالمية تتحدث حول امكانية اشتراك سوريا بشكل كامل في العملية السلمية في الشرق الاوسط.

ويبدو ان حكام اسرائيل كانوا على يقين بان سوريا لن تشارك، اطلاقا، في عملية السلام باقية على موقف «الرفض» القديم. ولذلك دعا رئيس الحكومة شمير سوريا الى مفاوضات «بدون شروط مسبقة».

● حافظ الاسد ●

وخلال زيارة الرئيس الاسد لمصر تبين بشكل قاطع ان سوريا تريد حلا «عادلا وواقعيا ومشرفا» للنزاع في المنطقة من كل جوانبه بما يضمن تحرر شعب فلسطين من الاحتلال وتقريره لمصيره وتحرر هضبة الجولان السورية المحتلة وعودتها الى الوطن الام سوريا وانحسار كامل للاحتلال الاسرائيلي من لبنان.

وتفيد اجهزة الاعلام المصرية ان الاسد قال هذه الامور بشكل واضح لمبارك. كما قال له ان «الحلول المنفردة» اثبتت عقمها وفشلها، كما ان الانفراد الامريكي بالوصاية على الحل هو لصالح اسرائيل، ضد العرب وضد السلام في نهاية المطاف.

وقالت صحيفة «مايو» القاهرية ان الرئيس الاسد قال لمضيفه مبارك بان اداة الحل الافضل هي المؤتمر الدولي للسلام برعاية هيئة الامم المتحدة ومشاركة كل اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف بالطبع، وكذلك سوريا ولبنان والاردن ومصر واسرائيل.

وهذه الرؤية السورية الشاملة والواقعية وضعت حكومة اسرائيل في الزاوية واحرجتها. ولذلك رأينا الناطقين الرسميين يعلنون انهم يرفضون «الشروط المسبقة» السورية ويدعون الى مفاوضات بدون شروط مسبقة.

وهكذا كشفت زيارة الرئيس السوري لمصر حقيقتين هامتين وهما:

اولا: سوريا لا تقف موقفا رفضيا ولا تهدف الى «تصفية اسرائيل» بل الى تحرير الاراضي المحتلة وتحقيق السلام الاسرائيلي – العربي «الشامل والعادل والواقعي».

ثانيا: حكومة اسرائيل هي الرافضة للسلام مع العرب بشكل عام، بما في ذلك مع سوريا.

ماندیلا: جنوب افريقيا على وشك التحول الى مجتمع خال من الحواجز العنصرية

●مابوتو – «تاس» – قال نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس الاول الثلاثاء، ان تطور الاحداث في جنوب افريقيا دخل حقبة اصبح يتكون فيها من حيث الجوهر مجتمع خال من الحواجز العنصرية.

وكان مانديلا يتحدث في مهرجان خطابي نظم في مدينة بيرا المدينة الثانية في موزمبيق من حيث الاهمية. وقال: نستطيع التأكيد بثقة اليوم ان ازالة الفصل العنصري تكاد تصبح أمرا واقعا. وتكمن مهمتنا في تسريع هذه العملية قدر الامكان. وسوف تبين الاشهر القريبة القادمة كم هي كبيرة الحرية السياسية لدى البيض والسود في جنوب افريقيا في التسوية. وعلينا عدم تفويت هذه الفرصة التاريخية بالنسبة لمصير البلاد.

وأكد زعيم المؤتمر الوطني الافريقي ان جنوب افريقيا في المستقبل يجب ان تصبح دولة دمقراطية وذات اقتصاد قوي قادر على تلبية حاجات السكان كافة والمساعدة في ازالة الجوع والتخلف والبؤس في جنوب افريقيا كله. وسيكون السلام الدمقراطي في جنوب افريقيا سلاما في المنطقة بأسرها وبالدرجة الاولى في موزمبيق وانغولا. وأيد مانديلا جهود حزب «فريليمو» الحاكم في موزمبيق الرامية الى احلال السلام في المنطقة. واعلن ان المؤتمر الوطني الافريقي يدعو كل من له علاقة بالنزاع في موزمبيق للمساهمة في مبادرات حكومة موزمبيق السلمية.

● نيلسون مانديلا ●

٣٦٩ قتيلا – حصيلة جديدة للزلزال في الفلبين

● مانيلا – «و.ص.ف» – علم، امس الاربعاء، لدى فرق الانقاذ ان ما لا يقل عن ٣٦٩ قتيلا و٧٠٠ جريح احصوا اثر الزلزال العنيف الذي ضرب، يوم الاثنين الماضي، الفلبين في الوقت الذي يتضاءل فيه الامل في العثور على احياء بين ما يقارب ٢٠٠ ضحية ما زالوا تحت انقاض المنازل المدمرة.

بيكر: واشنطن لم تعد تعترف بالتحالف الثلاثي كممثل لكمبوديا في الامم المتحدة

●باريس – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الاربعاء، في باريس ان الولايات المتحدة لم تعد تعترف بالتحالف الثلاثي الذي يقوده الامير نوردوم سيهانوك كممثل لكمبوديا في الامم المتحدة. جاء هذا التصريح اثر اللقاء الذي عقده بيكر مع نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة.

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كانت واشنطن لم تعد تدعم التحالف الثلاثي قال بيكر «في ما يتعلق بالمقعد في الامم المتحدة فان ذلك هو الامر بالتأكيد». وشدد على ان هدف الولايات المتحدة هو «اتقاء عودة الخمير الحمر الى السلطة».

واوضح بيكر ان الولايات المتحدة مستمرة مع ذلك في دعم التنظيمين غير الشيوعيين في التحالف واللذين يقودهما كل من الامير سيهانوك وسون سان.

● اخبار من دولة فلسطين ●

أحكام بالسجن على عدة شبان من القدس المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العسكرية في اللد، يوم امس (الاربعاء)، احكاما بالسجن على عدة شبان من القدس المحتلة.

فقد حكمت بالسجن الفعلي لمدة (١١) عاما على الشاب محمد خضر ابو الحمص (٢٤ عاما) من العيسوية وذلك بتهمة اضرام النار في عشر سيارات اسرائيلية والقاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية.

كما حكمت على الشاب منذر محمد عياش (١٨ عاما) من رأس العامود بالسجن لمدة (٣) سنوات ونصف السنة فعلية بتهمة المشاركة في الانتفاضة. وعلى الشاب فهد جويلس (١٩ عاما) من رأس العامود بالسجن الفعلي لمدة (١٨) شهرا بتهمة مماثلة، وعلى اياد محمد بزيز (١٧ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وعلى نهاد عبيدات من جبل المكبر بالسجن لمدة (١١) شهرا.

فصل ثلاثة مدرسين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ابلغت مديرية التربية والتعليم في رام الله والتابعة للادارة «المدنية» الاحتلالية المعلمين زكريا صبحي جبارة من قرية ترمسعيا ويعمل مدرسا في قرية سنجل وعماد ابو فخيلة من قرية الجانية ويعمل مدرسا في سلواد بقرار فصلهما، وجاء في قرار الفصل انه «لاسباب امنية»!

اما في نابلس فقد فصلت السلطات ذاتها المدرس في مدرسة حوارة الثانوية محمد باسم جودت البدوي دون ان تعرف الاسباب! .

مقتل ثلاثة معتقلين غزيين في انصار ٣

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر عسكرية انه عثر، صباح امس، على جثث ثلاثة من المعتقلين الغزيين في معتقل (انصار – ٣) في النقب وان معتقلا غزيا رابعا قد اعترف بقتل الثلاثة خنقا.

وتعود الجثث الثلاثة الى كل من فهمي سلامة موسى ابو ثريا وعرفات سعيد شعبان وباسم زهدي احمد صقر وهم في اوائل العشرينات. اما الذي اعترف بقتلهم فهو وائل حسين ابو فنونة، حسبما قالت الاذاعة الاسرائيلية، التي اضافت ان الشرطة تجري تحقيقا في الحادث.

هذا ولم تعرف تفاصيل اخرى عن دوافع واسباب ارتكاب عملية القتل وتنفيذها.

قوات الجيش تستفز الصحفي ربحي العاروري

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قدم الصحفي ربحي العاروري من مكتب «سنابل» للخدمات الصحفية شكوى ضد تصرفات قوات الجيش التي حاولت مساء امس الاول اجباره على ازالة جسم مغطى (مشبوه) في مدخل البيرة واحتجزت بطاقة هويته من اجل ذلك الا انه رفض الانصياع الى الجنود محاولا افهام الجنود ان لا ضمانات في عدم وجود جسم قابل للانفجار في الجسم (بدا مثل صندوق ملفوف بعلم فلسطيني موضوع في منتصف الشارع).

ولم ينقذ العاروري، حسبما قالت وكالة الانباء الفرنسية ايضا، سوى وصول رئيس «الادارة المدنية» الى المكان حيث امر باخلاء سبيل العاروري واعادة بطاقة هويته اليه.

هذا وافادت مصادر مكتب «سنابل» ان خبيرا للمتفجرات وصل لاحقا الى المكان الذي اغلق من جانبيه حيث جرى تفجير الجسم.

في ختام لقاء «٤+٢» في باريس:

الاتفاق على تثبيت الحدود الالمانية – البولندية الحالية بعد توحيد المانيا

●باريس – «و.ص.ف» – اعلن رسميا ان الدولتين الالمانيتين والدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية اتفقوا، الليلة قبل الماضية، في باريس على تثبيت الحدود الالمانية – البولندية الحالية بعد توحيد المانيا.

وقال وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، للصحفيين «ان اجتماع وزراء خارجية دول مؤتمر «٤+٢» توصل الى اتفاق عام حول وسائل تسوية مشكلة الحدود بين المانيا الموحدة وبولندا ان من حيث المبادئ» او الاشكال والجدول الزمني. واضاف «ان المؤتمر شكل خطوة حاسمة بلا شك باتجاه التسوية النهائية».

واوضح دوما ان المؤتمر اتفق على ان «المانيا الموحدة ستقرر بنفسها الموقع الذي ستحتله في الهيئات السياسية والعسكرية». وقال «ان وجود القوات السوفييتية في المانيا الدمقراطية سيكون موضع اتفاق ثنائي بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الموحدة. وان مسؤولين من الدول الاعضاء في مؤتمر «٤+٢» سيشاركون في صياغة الوثيقة النهائية».

واعرب وزير الخارجية البولندي، كريستوف سكوبيسفسكي، الذي شارك لاول مرة في اجتماعات المؤتمر المذكور، عن «سروره الشديد بالنتائج التي تم التوصل اليها». وقال «لقد توصلنا الى قرارات وصيغ مرضية للغاية». واشار الى انه سيتم توقيع معاهدة بين بولندا والمانيا الموحدة تضمن الحدود القائمة بعد الحرب العالمية الثانية على نهري اودر ونايس. وقال «ولقد اتفقنا على ان تقتصر هذه المعاهدة على مسألة الحدود».

وقال وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، ان هذه المعاهدة الثنائية ستوقع ويتم التصديق عليها في اقرب مهلة ممكنة بعد توحيد المانيا المتوقع ان يتم في نهاية العام الجاري. واضاف ان المانيا الموحدة ستتمتع بسيادة كاملة فور اعلان توحيدها.

وشدد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، من جهته على ان عملية توحيد المانيا تعني المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية وبرلين «لا اكثر ولا اقل».

اليوم، الخميس:

لجنة تقصي حقائق اندونيسية بشأن كارثة «نفق المعيصم» تصل الى السعودية

● جاكارتا – الوكالات – تصل، اليوم الخميس، الى السعودية لجنة تقصي حقائق اندونيسية للكشف عن اسباب كارثة «نفق المعيصم» بالقرب من مكة المكرمة التي راح ضحيتها اكثر من ١٤٠٠ حاج من بينهم ٦٨٠ حاجا اندونيسيا.

ويترأس لجنة تقصي الحقائق الاندونيسية، التي امر بتوجهها الى السعودية الرئيس الاندونيسي سوهارتو، وزير الشؤون الدينية، منور تشيدالي.

وكان وزير الصناعة السعودي، عبد الله الزامل، الذي زار اندونيسيا، امس الاول الثلاثاء، بهدف اطلاع الرئيس سوهارتو على حيثيات الكارثة قد اعلن امام الصحفيين ان الرياض سترحب ببعثة تقصي الحقائق الاندونيسية.

في مذكرة عراقية الى الجامعة العربية:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت الوكالة ان العراق اكد في مذكرته «حقه في استعادة المبالغ المسروقة من ثروته والمقدرة بـ ٢،٤ مليار دولار هي قيمة كميات النفط الذي نهبته الكويت من حقل الرميلة بين اعوام ١٩٨٠ و ١٩٩٠».

واضافت المذكرة «ان مثل هذا التصرف من جانب الحكومة الكويتية يشكل عدوانا عسكريا ضد العراق»!!

وفي المذكرة التي اوردتها الوكالة العراقية يتهم العراق الكويت بـ«اغراق سوق النفط عمدا بالاشتراك مع الامارات العربية المتحدة وذلك بتجاوز الحصة المخصصة لها».

واتهمت العراق حكومتي الامارات العربية والكويت بمتابعة هذه «السياسة المعادية للعراق والمعادية للعرب».

واضافت المذكرة «ان بعض المسؤولين في الكويت والامارات اطلقوا تصريحات وقحة عندما لمحنا الى هذه الحقائق وشكونا منها».

واضافت الوكالة ان هذه «السياسة المعادية للعراق والعرب بدأت بعد ان حذر العراق الدول العربية من مخاطر الوجود العسكري الامريكي في الخليج».

وتأتي هذه الاتهامات العراقية الجديدة في اعقاب تلك التي وجهها الرئيس العراقي، صدام حسين، امس الاول الثلاثاء، واخذ فيها على بعض قادة الدول العربية الخليجية انتهاج سياسة مؤيدة لامريكا تهدف الى خفض اسعار النفط الخام على حساب مصالح اكثرية منتجي النفط في منظمة «اوبيك» ومصالح الامة العربية.

وفي خطاب بثه التلفزيون العراقي لمناسبة الذكرى الـ ٢٢ لوصول حزب «البعث» الى السلطة ندد الرئيس العراقي بـ «السياسة النفطية الجديدة المتبعة عمدا منذ بعض الوقت من قبل بعض الحكام العرب في الخليج لتخفيض اسعار النفط الخام». واعلن «ان هذه السياسة المؤيدة للولايات المتحدة التي ينتهجها بعض الحكام العرب الذين يعملون بتحريض من الولايات المتحدة معادية للامة العربية».

من جهة اخرى علم من مصدر حسن الاطلاع في الكويت ان المجلس الوطني الكويتي عقد، امس الاربعاء، جلسة خاصة لبحث التطورات الاخيرة في العلاقات بين الكويت والعراق.

بتهمة التخطيط لاقتحام فرع «مبام» في

● تتمة من صفحة ١ ●

بتهمة التخطيط لاقتحام فرع حزب «مبام» في القدس وتخريب ممتلكاته.

وكانت الشرطة اقتحمت فرع حركة «كاخ» العنصرية في القدس، صباح امس، على خلفية المعلومات التي حصلت عليها من الفتيان الثلاثة الذين كانت اعتقلتهم في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بتهمة اقتحام فرع حزب «مبام» في المدينة والقيام بتخريب ممتلكاته وتمزيق بعض المستندات التي تواجدت فيه. وقد اعترف بعض هؤلاء الفتيان (ثلاثتهم في عمر (١٤) عاما) بانهم اقتحموا وقاموا بكتابة شعارات فاشية على جدرانه مثل: «الموت للخونة» و«كهانا الى الحكم» و«سيكريكيين». واعترف بعضهم بان الناطق بلسان حركة «كاخ»، نوعام فيدرمان، هو الذي ارسلهم الى المكان حتى انه قام بارشادهم حول كيفية تنفيذ عملية السطو والتخريب.

وقد اعتقلت الشرطة، عقب اقتحامها فرع حركة «كاخ»، الناطق بلسان الحركة، فيدرمان اضافة الى اثنين من قادتها هما: شموئيل فابر وتيران فولاك. ووجهت لثلاثتهم تهمة التخطيط لاقتحام فرع «مبام» وارسال الفتية الثلاثة لهذا الغرض التخريبي الفاشي.

وعلى الصعيد ذاته مددت المحكمة ذاتها، بعد ظهر امس، اعتقال الفتيان الثلاثة الذين اعترفوا بالتهمة المنسوبة اليهم.

وتجدر الاشارة الى ان فرع حزب «مبام» في القدس كان اعلن، فور وقوع الحادث، عن نيته تشكيل «حرس حزبي» لحماية ممتلكات الحزب في المدينة اذا ما فشلت الشرطة، هذه المرة ايضا، في القبض على مقتحمي الفرع.

هذا، وتحقق الشرطة مع المعتقلين في حادث حرق مكتب «سلام الان» في القدس، قبل حوالي شهرين، حيث تشتبه بامكانية قيام نشطاء من «كاخ» بهذا العمل التخريبي.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيان

● تتمة من صفحة ١ ●

غورين، منسق العمليات في الاراضي المحتلة والجنرال ران غورين، رئيس قسم التوظيف في جيش الدفاع الاسرائيلي.

«وخلال محادثاته قدم نائب الرئيس، السيد كيلير، تقييم اللجنة الدولية للصليب الاحمر لمدى تطبيق ميثاق جنيف الرابع وابدى قلقه من انتهاكات السلطات الاسرائيلية لهذا الميثاق كما اشار الى التحسينات الملحوظة على اشكال العمل الميداني.

«وقد كرر السيد كيلير استعدادية اللجنة الدولية للصليب الاحمر للعمل كوسيط محايد في حل قضية الجنود الاسرائيليين المفقودين.

«وقد قام السيد كيلير بزيارة الاراضي المحتلة والتقى عددا من الموظفين المحليين العاملين في المكاتب المحلية التابعة للهلال الاحمر في عدة مناطق وبحث معهم امورا عدة.

«وتحدث كيلير ايضا مع البروفيسور هارل، رئيس هيئة نجمة داود الحمراء، وبعض المسؤولين فيها واتت هذه المحادثات ضمن اطار المحادثات المعتادة التي تتم عادة على مستويات مختلفة بين هاتين الهيئتين. وقد اطلعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر على النشاطات المختلفة لهذه الجمعية.

«وقد قام السيد كيلير بزيارة معتقل «كتسيعوت» في صحراء النقب واطلع عن كثب على الاوضاع هناك من خلال التحدث مع المعتقلين والسلطات. وقد اكد ان قضية زيارة الاهالي للمعتقلين والتي لم تحصل منذ افتتاح المعتقل غير مقبولة.

«واخيرا، اكد نائب الرئيس على اهتمام اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالاوضاع في الجنوب اللبناني وعبر عن استعدادها للوصول الى كافة المعتقلين هناك وخاصة في سجن الخيام».

اكثر من (٣٠) مصابا في رفح وباقي

● تتمة من صفحة ١ ●

ويطاردون الجنود بحجارتهم فيما يستدعي الجنود المزيد من التعزيزات وسط اطلاق مكثف للنيران والعيارات المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة لا اقل من (٣٠) مواطنا من رفح وباقي انحاء المناطق المحتلة جراء ذلك فيما ادخل شاب وعجوز الى مستشفى «ناصر» في خانيونس وهما في حالة صعبة جراء «استفراد» مجموعتين من الجنود بهما في رفح وضربهما بوحشية باعقاب البنادق على مختلف انحاء جسمهما. والمواطنان هما سعاد البقري (٧٠ عاما) وسليمان اسماعيل القرماوي (٢٥ عاما). وكانت مظاهر احتجاج وصدامات وقعت ايضا في مخيمات البريج وجباليا والنصيرات وفي حي التفاح في غزة.

وكان بين المصابين في رفح الطفل رامي عاشور (١٠ سنوات – رصاصة في البطن).

وفيما اعلن راديو «صوت اسرائيل» ان شابا ملثما قد اعتقل على ايدي جنود في خانيونس وهو يكتب شعارات وطنية قالت مصادر محلية لمراسلنا ان الجنود كانوا يرتدون زيا مدنيا وقد طاردوه في احد شوارع المدينة في ساعات الصباح الباكر.

هذا وجاءنا ان مصادمات قد تجددت مساء امس في مخيم البريج كما تجددت مصادمات اخرى في مخيم شعفاط في القدس اثر اقتحامه من قبل قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود».

● قرار بهدم (٣) منازل ●

وابلغت سلطات دائرة التنظيم الاحتلالية ثلاثة مواطنين من قرية شقبا/شمال غربي رام الله بقرار هدم منازلهم بحجة عدم الترخيص. وكانت هذه السلطات، وبحماية قوات الجيش، قامت بالتقاط الصور للمنازل التي تعود الى كل من ابراهيم صبحي ويوسف عبد الحليم وناصر جمعة شلش.

وجرت عمليات مداهمة عسكرية وازالة مظاهر وطنية في عدد من القرى كان من بينها ام صفا والمزرعة الشرقية ومخيم قدورة. واطلق مستوطنون النار باتجاه المنازل، اصابوا ثلاثة منها باضرار في قرية الجانية اثر تعرض سيارة لهم للرشق بالحجارة فيما فعل الجنود الشيء نفسه في قرية المزرعة الشرقية حيث اصيب بعض المنازل باضرار.

● تحويل منازل الى ثكنة عسكرية

وحولت سلطات الاحتلال منزل المواطن حسين محمد الشامي في قرية بتير/بيت لحم الى ثكنة عسكرية فيما تم توسيع الطريق الفرعي الموصل للمنزل بجرف جدران استنادية من جانبيه لافساح المجال امام السيارات العسكرية في عبور الطريق بسهولة اكبر. وكانت قوات الاحتلال قد اغلقت المنزل الذي يقطنه تسعة افراد بحجة امنية الاسبوع الماضي وبعد اسناد تهم مماثلة الى احد ابناء العائلة (ابراهيم) الذي صدر حكم بسجنه لمدة (٣) سنوات.

واحتل الجنود سطح وباحة المنزل فيما اخلى الجنود مدرسة القرية وانتقلوا الى المنزل المذكور.

هذا ووقعت مصادمات في منطقة بيت لحم ابرزها في فريق حوسان وتقوع فيما انتشرت الحواجز العسكرية في العديد من المواقع. كما اقام الجنود نقطة مراقبة لهم على سطح منزل لعائلة خلاوي بمحاذاة مخيم الدهيشة على طريق القدس/الخليل.

● تحطيم زجاج سيارة شرطة ●

وحطم شبان من مخيم طولكرم، مساء امس الاول، زجاج سيارة شرطة بشكل كامل بعد ان امطروها بالحجارة فيما اطلق افراد الشرطة النار بكثافة دون ان يصاب احد باذى. وفي ساعات منتصف الليل داهمت قوات الجيش المخيم واقتحمت عددا من المنازل لكن الاهالي اخذوا يرددون الهتافات ويطلقون الصفارات وجرت صدامات مما عرقل عملية اعتقال الشبان باستثناء شاب واحد. وكانت عدة صدامات ومظاهر احتجاج وقعت في مناطق متعددة من طولكرم وبخاصة مخيم نور شمس. كما جرت عدة مظاهر رشق الحجارة باتجاه وسائط النقل العسكرية في قلقيلية بالرغم من التواجد العسكري المكثف هناك.

● صدامات عنيفة في قباطية ●

وعجز جنود الاحتلال عن التحكم العنيد من احياء قباطية مساء امس الاول حيث وقعت مصادمات بين الجنود والاهالي فيما اختطف جنود يستقلون سيارة محلية بيضاء ويرتدون زيا مدنيا الشاب احمد صادق امين زكارنة (١٨ عاما) واقتادوه الى مقر الحكم العسكري. وكان جنود الاحتلال داهموا قرية صانور وسلموا بعض الاهالي استدعاءات لابنائهم فيما اعتقلوا المواطن توفيق احمد حسين (٥٨ عاما) وزوجة اخيه (محمد) وعمرها (٥٢ عاما) وهي مختربة وزائرة لاقاربها في القرية. كما عاود الجنود مداهمة عدد من احياء جنين اثر تجدد مظاهر رشق الحجارة ضدهم.

● مناطق اخرى ●

اما في نابلس فقد تمت اعمال مداهمة لعدد من القرى مثل كفر قدوم وعصيرة القبلية فيما اقامت قوات الجيش عدة خيام لها في الطريق الواصلة بين الهيمي عسكر القديم والجديد وداهمت ايضا بلدة يطا/ الخليل حيث تم اعتقال عدد من الشبان كان من بينهم عيسى ابو زهرة (١٨ عاما) وابن عمه فضل احمد ابو زهرة (١٩ عاما) كما جرت اعمال مداهمة مماثلة في عدد من احياء الخليل حيث تم الاعتداء بالضرب المبرح على عدد من الشبان كان من بينهم الشاب مروان هاشم المحتسب (٢٨ عاما) الذي اصيب برضوض وبكسور في انحاء جسمه.

● صدامات ليلية عنيفة في مخيمات القطاع ●

وجاءنا في ساعة متأخرة ان مخيمات القطاع شهدت صدامات عنيفة مساء امس تخللها اطلاق النار من قبل الجنود بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة عشرة من الاهالي بالعيارات النارية والمعدنية اضافة الى اصابة الطفل محمد شقفه (عمره سنتان)، من مخيم يبنا، بالاختناق جراء الغاز.

وكانت اعنف الصدامات في مخيم البريج حيث هاجم الاهالي الدوريات العسكرية في مدخل المخيم.

وفي مخيم النصيرات اقتحم الجنود منزل عائلة ابو عبدو وقاموا بضرب جمال ابو عبدو (٣٩ عاما) وزوجته فايزة وشقيقه لؤي ضربا مبرحا مما ادى الى اصابتهم باصابات شديدة نقلوا على اثرها الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

ميلو: «لب المشكلة في المنطقة – التهديد

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا وفي اطار رده على سؤال للنائبة تمار غوجانسكي حول موقف الحكومة من مؤتمر دولي توافق عليه الدول العربية، فقد زعم ميلو بأن «التفاوض المباشر دون اية شروط مسبقة هو الطريق الافضل لنا».

من جهته، اكد النائب حايم رامون في اطار تقديمه اقتراحه ان حكومة اسرائيل الحالية برئاسة شمير غير معنية باية تسوية للنزاع وتخمد بوحشية جميع امكانيات السلام في المنطقة، «واذ لو عرف شمير ان الاسد سيوافق على اقتراحه للمجيء الى اسرائيل، ما كان ليصدر هذه الدعوة ابدا»!

واشار رامون الى انه «حان الوقت اليوم لازالة القناع عن سياستكم الهدامة التي تهدف الى الحفاظ على الوضع الراهن، سياسة ضم غير مباشر للمناطق، اذ انكم تعرفون ان الشعب في اسرائيل يعارض الضم وكذلك العالم، وما بقي من جانبكم الا ان تحاولوا التمويه برغبتكم في السلام، على الرغم من انكم تصابون بعدم القدرة على الكلام عندما تقدم الاقتراحات العملية للسلام».

وتساءل رامون «شمير يريد ان يفاوض حافظ الاسد، وبماذا يتفوق الاسد في هذه الحالة عن عرفات؟ ماذا فعل ليحظى بهذا التأييد من جانب رئيس الحكومة؟ الا ان الحقيقة بانت فقط قبل يومين عندما ابدى الاسد رغبته في السلام عندها فقط غطت الغيوم جميع مكاتب رئيس الوزراء وخيم عليها الصمت».

هذا وحول الاقتراح الى لجنة الامن والخارجية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٩ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

تظاهرة امام مبنى بلدية تل ابيب احتجاجا على مشاريع «تهويد يافا»!

● ممثلون عن الحزب الشيوعي والجبهة ولجنة الحوار ولجنة الدفاع عن الاراضي يشاركون في التظاهرة ● احد اعضاء البلدية ومحاضر جامعي يتظاهران مع اهالي يافا ●

● يافا – تل – ابيب – مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي – في جو من التضامن ضد مخططات الترحيل والتهويد اقامت «اللجنة الشعبية لاجل الحفاظ على كيان الجماهير العربية في يافا» يوم أمس الاربعاء تظاهرة احتجاجية امام بلدية تل ابيب – يافا اشترك فيها ايضا عضو الكنيست محمد نفاع ورئيس الحزب الشيوعي ماير فلنر وسكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني لطيف دوري وعضو مجلس بلدية تل ابيب يافا اريبه تسوكر والبروفسور تسفي رازي من جامعة تل ابيب وفضل نعامنة عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي.

وقد رفع المتظاهرون شعارات باللغات الثلاث منها «ليستقل لاحط» و«حل للقادمين ليس على حسابنا» و«نعم للترميم الحقيقي وليس للترحيل». وفي خلال التظاهرة حاول احد المارة استفزاز المتظاهرين الا انه ابعد عن المكان من قبل المتظاهرين.

وقد عقب النائب السابق ماير فلنر على آخر التطورات التي تمر على اهالي يافا بالقول: «ان هذه المخططات العنصرية قد تثير الغضب لدى كل انسان. وهي تصعيد للسياسة العنصرية وضربة اضافية للسكان العرب».

اما النائب محمد نفاع فعقب على تصريحات لاحط قائلا: ان هذه التصريحات عنصرية ومعادية للانسانية وسوف لن تؤثر على حق وتمسك عرب يافا بوطنهم.فلا توجد قوة تستطيع زعزعتهم فالجماهير العربية تقف معهم في نضالهم.

وحول اذا ما كان سيطرح الموضوع في الكنيست قال نفاع: هذا واجب بسيط فسنستغل كل قوانا البرلمانية وسنحاول تجنيد القوى الديمقراطية التي تؤيد نضالنا.

اما عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة فشدد على أن ما يجري في يافا لا ينفصل عما يحدث في الجليل والنقب: «فقضية اهالي يافا هي جزء من قضايا الجماهير العربية. وهذه الاتجاهات والهجمات من قبل حكومة اسرائيل اليمينية على ما تبقى من الاراضي العربية ليست في يافا فقط بل في جميع المناطق العربية في البلاد».واضاف نعامنة ان اللجنة كانت قد ارسلت عدة برقيات الى وزير الداخلية والسكن احتجاجا على المخططات العنصرية كما ارسلت برقية الى رئيس بلدية تل ابيب يافا مطالبة اياه بالاستقالة.هذا وعلم مراسلنا ان لجنة المتابعة القطرية ستجتمع قريبا في جلسة استثنائية لاتخاذ الخطوات اللازمة ضد مخططات لاحط.

وقد اثارت التظاهرة اهتمام المئات من المارة ومن زائري مبنى البلدية، لكونها واقعة في مركز المدينة. كما غصت ساحة التظاهرة بالعديد من ممثلي وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

وتأتي هذه التظاهرة كحلقة اضافية في سلسلة الخطوات الكفاحية والمكثفة التي اقرتها اللجنة الشعبية.

● جانب من المشتركين في تظاهرة اهالي يافا ضد مخطط «التهويد» قبالة بلدية تل ابيب امس.
(تصوير: «مشترك» خاص بـ «الاتحاد» – يافا)

وزير الشرطة: اعتقال شبان البعنة على خلفية «اعمال معادية للدولة»!

● نفاع: طريقة الاعتقال كانت استفزازية للمواطنين كافة ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ادعى وزير الشرطة روني ميلو (ليكود)، امس الاربعاء، في اطار رده على استجواب شفهي للنائب محمد نفاع حول اعتقال الشرطة لعدد من الشبان في قرية البعنة بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٨ بعد منتصف الليل وبحضور مستنفر لقوات من الشرطة وحرس الحدود ادت الى اثارة الضجة وازعاج مواطني القرية، ادعى ان قوات الشرطة قامت باعتقال ستة شبان من البعنة في اعقاب تلقيها معلومات من «الشاباك» حول تنظيم هؤلاء الشبان للقيام بتنفيذ عمليات «قومية ضد الدولة»، مثل القاء زجاجة حارقة على سيارة شرطة او رفع علم فلسطيني او حرق علم الدولة!! واضاف بانه فتحت ضد هؤلاء ملفات في الشرطة وستقدم بحقهم لوائح اتهام في القريب.

وفي اطار رده على سؤال اضافي للنائب محمد نفاع حول سبب تضخيم هذا الاعتقال وجلب اعداد كبيرة من الشرطة تثير الاستفزاز وتؤدي الى اقلاق راحة المواطنين، ادعى ميلو بأن الاعتقال جرى في ساعات الفجر خوفا من تنفيذ العمليات. وقد عززت القوات خوفا من القاء زجاجة حارقة او من اي رد فعل عنيف!!

اثر استجواب قدمه محاميد لوزير «الامن»:

آرنس يقرر اعادة بطاقة هوية معتقل اداري سابق من يعبد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في اعقاب توجه النائب هاشم محاميد الى وزير «الامن» موشيه ارنس باستجواب طالبه فيه بارجاع بطاقة المواطن فوزي عادل محمد عمارنة من يعبد (قضاء جنين) استجاب وزير «الامن» لطلبه واكد في رده على الاستجواب ان المواطن المذكور يستطيع التوجه الى مركز الحكم العسكري في قضاء جنين لاسترجاع بطاقة هويته.

وكان المواطن المذكور معتقلا اداريا واطلق سراحه يوم (٨٩/٥/٣٠) لكنه لم يحصل على بطاقته الشخصية حتى اليوم.

درعي يبرر هدم البيت في ام الفحم، في نيسان الماضي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «مدينة ام الفحم لا توجد حتى اليوم خارطة هيكلية قانونية، وعليه فان البيت الذي هدم في حي عين جرار كان خارج منطقة البناء المسموح بها، ولزم هدمه في مراحل بنائه الاولية»!

هذا ما اكده وزير الداخلية اريه درعي (شاس) رغم ادعائه، في كل مناسبة تعرض فيها امامه مشكلة اقرار الخرائط الهيكلية في الوسط العربي، بان هذه القضية بالذات يفوق علاجها في الوسط العربي الوسط اليهودي والدليل اقرار حوالي ٩٠٪ من الخرائط الهيكلية فيه!!

وكان درعي يرد على استجواب للنائب الجبهوي السابق توفيق طوبي حول هدم بيت في حي عين جرار في مدينة ام الفحم في شهر نيسان الماضي، ومشكلة (٢٠٠٠) بيت يشابه وضعها البيت المهدوم.

وادعى درعي بأن اللجنة اللوائية كانت قد صادقت على خارطة هيكلية في سنة ١٩٨٥ للمدينة الا ان القرار لم ينفذ بسبب ادخال البلدية تغييرات فيها!!

هذا وفي اطار رده على سؤال اضافي في الاستجواب حول وعد رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس بعدم المس بهذه البيوت، زعم درعي بان البيت المهدوم ابتدأ بناؤه بعد ان انهى بيرس منصبه كرئيس للحكومة!!

مؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي في ايار ٩١

* لجنة متابعة شؤون الصحة تستنكر التحقيق المخابراتي الاستفزازي مع د. حاتم كناعنة، مركز اللجنة *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي، اجتماعا لها في المركز الثقافي في بلدية الناصرة، استمعت فيه الى بيانين، قدم الاول د. حاتم كناعنة، مركز اللجنة، عن نشاطات وعمل اللجنة خلال العام المنصرم. وقدم البيان الثاني، د. شحادة الحاج، حول الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي.

وبعد النقاش المستفيض اتخذت اللجنة القرارين التاليين: ● عقد مؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي، في النصف الاول، من ايار ١٩٩١ وتشكيل لجان مهنية للتحضير والاستعداد للمؤتمر. وقررت اللجنة في هذا الخصوص توجيه الدعوات الى كافة المهنيين الراغبين في الاعداد للمؤتمر، للاتصال باللجنة والانخراط والمساهمة في الاعداد لهذا المؤتمر الهام. كذلك توجيه الدعوات الى كافة المهنيين ومؤسسات البحث في المجال الصحي في الوسط العربي، لتقديم اوراق علمية يجري تقديها خلال المؤتمر.● استنكار التحقيق المخابراتي الاستفزازي، الذي جرى في الاسبوع الفائت، مع د. حاتم كناعنة، مركز اللجنة، حول عمله في لجنة متابعة شؤون الصحة، الذي استهدف تخويفه وارهابه وتهديده. واعتبرت اللجنة هذا التحقيق استفزازا لها ولعملها المهني والدمقراطي الهام الذي تقوم به. واعلنت ان هذه الاساليب مرفوضة جملة وتفصيلا. وكما فشلت في الماضي في تخويف شعبنا والنيل من عزيمته فسوف تفشل مستقبلا.

دعوة اهالي حيفا الى تشكيل لجان شعبية لمكافحة المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناشدت اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات في حي الحليصة – حيفا، في منشور باللغتين العربية والعبرية وزعته على سكان احياء مدينة حيفا، اهالي المدينة المبادرة الى مكافحة المخدرات في احياء المدينة الاخرى والتعاون من اجل محاربة هذه الآفة.

ومما جاء في المنشور: «اللجنة الشعبية في حي الحليصة تتوجه الى جميع سكان الاحياء في المدينة ان تحذو حذوها وتبادر الى العمل لمكافحة المخدرات بانتخاب لجانها الشعبية وان تضع برامجها الخاصة في هذا السبيل. ومن الممكن في النهاية خلق اطار عام للتعاون بين جميع لجان الاحياء لمحاربة هذا الداء الخطير والذي يصيب بالضرر جميع سكان المدينة».

اتحاد الكتاب العرب يستنكر التحقيق البوليسي مع الكاتب حنا ابراهيم

● بيان صحفي تنديدا باغلاق جريدة «صوت الحق والحرية» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ندد اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل بالتحقيق الاستفزازي الذي اجراه البوليس مع القاص حنا ابراهيم، عضو لجنة المراقبة لاتحاد الكتاب.

وجاء في بيان خاص بهذا الخصوص اصدره الناطق بلسان الاتحاد، الشاعر طه محمد علي، ان القاص ابراهيم تلقى مؤخرا دعوة للتحقيق من قبل البوليس. ولدى مثوله، هذا الاسبوع، في مركز شرطة عكا جرى التحقيق معه حول مجموعته القصصية الاخيرة «هواجس يومية».

وطالب البيان بوقف الحملات البوليسية الارهابية ضد المبدعين العرب.

ويذكر ان الناطق بلسان اتحاد الكتاب العرب سبق ان اصدر بيانا شجب فيه اقدام وزارة الداخلية على اغلاق صحيفة «صوت الحق والحرية»، لسان حال «الحركة الاسلامية». وجاء فيه ان هذه الخطوة التعسفية تعتبر تصعيدا في سياسة كم افواه الجماهير العربية. وطالب بالغاء امر الاغلاق فورا.

اجتماع شعبي احتجاجي في يانوح، السبت القادم، ردا على مخططات نهب الارض

● يانوح – لمراسلنا – يعقد في قرية يانوح، يوم السبت القادم، اجتماع شعبي احتجاجا على الاجراءات السلطوية الاخيرة المعادية للقرية والتي كانت نتيجتها هدم عريشة تعود للسيد محسن عجمية، اليمت في ارضه في واجهة «التيفن» – الشقق، وكذلك على خلفية اعلام اربعة من اصحاب المخازن الزراعية المرخصة في المنطقة ذاتها عن النية بالتعرض لهم وهدم مخازنهم رغم الترخيص.

واتخذ هذا القرار في الاجتماع الذي عقد، امس الاول الثلاثاء، في خلوة القرية بحضور اعضاء لجنة يانوح الشعبية ولجنة المشايخ برئاسة الشيخ ابو علي مهنا فرج، الرئيس الروحي للقرية، وذلك للتباحث حول الاجراءات السلطوية الاخيرة وطرق التصدي لها. وبعد المداولات تم الاتفاق على عقد الاجتماع الاحتجاجي في الساعة الخامسة من مساء السبت القادم، وذلك في خلوة القرية. ودعا المجتمعون اهالي القرية ورؤساء المجالس المحلية في القرى الدرزية والعربية وهيئات شعبية والقوى اليهودية الدمقراطية الى حضور الاجتماع الاحتجاجي الذي اعتبروه « خطوة اولى من اجل اسقاط هذه السياسة واعطاء اهالي يانوح حقهم على ارضهم وكذلك حقوقهم الاخرى».

ويفيد مراسلنا ان المجتمعين اقروا ارسال برقيات الاحتجاج الى الوزارات والمسؤولين ومطالبتهم بالغاء هذه الاجراءات فورا والاستجابة لمطالب يانوح.

اللجنة الاهلية في ابوسنان تتوجه الى المحكمة العليا لتحديد موعد الانتخابات

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة الاهلية في ابو سنان، يوم الثلاثاء، اجتماعا طارئا في بيت الدكتور رمزي مطانس، عضو اللجنة الاهلية، للتداول حول الاجراءات التي يجب اتخاذها، لتحديد موعد الانتخابات للسلطة المحلية في ابوسنان، خاصة وان لجنة فحص امكانية اقامة مدينة درزية قد انهت اعمالها، بموجب قرار المحكمة العليا في يوم ٧/٩ وان موقف اهالي ورؤساء القرى الاربع، يركا وكفر ياسيف وجولس وابو سنان، (باستثناء د. حمد صعب، رئيس مجلس ابو سنان المحلي) ضد اقامة مثل هذه المدينة وابقاء الهوية المستقلة لكل قرية.

واكد السيد علي عزيزة، رئيس اللجنة الاهلية، هذه الحقائق. واشاد بموقف اهالي ومجالس القرى المذكورة، ضد عملية الدمج.

ثم قدم المحامي جهاد عزام وجهة نظره من ناحية قانونية، مشيرا الى انه بعث باسم اللجنة برسالة الى لجنة الفحص طالب فيها باعطاء رد يوضح ويؤكد انها قد انهت عملها. وبعث برسالة اخرى الى وزير الداخلية، يطالبه فيها بتعيين موعد للانتخابات.

كما اكد المحامي فارس مطانس، انه بعث برسالة مماثلة الى مدير عام وزارة الداخلية، يطالبه فيها ايضا بتحديد موعد الانتخابات في ابو سنان، خلال ايام، وإلا ستضطر اللجنة الاهلية للتوجه الى المحكمة العليا.

وبعد نقاش بناء شارك فيه اعضاء اللجنة الاهلية، وتجسد بوحدة الموقف، قررت اللجنة الاهلية، التوجه الى المحكمة العليا، لاستصدار امر باجراء الانتخابات للسلطة المحلية في ابو سنان، اذا لم يقر الوزير ذلك خلال ايام.

على حساب من؟

خطة لمضاعفة سكان عكا خلال السنوات العشر القادمة!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس بلدية عكا، ابلي دي كاسترو، وزير الداخلية، الراب اريبه درعي، وقدم له ورقة عمل في صلبها «حلم رئيس البلدية الذي يكرس له كل الجهود والطاقات لمضاعفة عدد سكان عكا خلال السنوات العشر القادمة، بحيث يزيد عددهم عن (٨٥) الف نسمة، وبناء (١٣) الف وحدة سكنية من اجل ذلك».

وجاء في ورقة العمل: «نعيش في فترة تبعث على الارتياح والتفاؤل، خاصة وانها تشهد ارتفاعا كبيرا في عدد القادمين بكثرة الى البلاد، والدولة كلها منهمكة في جهد استثنائي، لاستيعاب مئات الالاف من القادمين المتوقع قدومهم، والهدف الموضوع هو ان يصبح عدد سكان عكا (٦٥) الف نسمة، على اساس ان يصل عدد سكان الدولة الى (٧) ملايين نسمة. لكن رغبتي الجارفة، خاصة على ضوء الهجرة الكثيفة، ان يكون الهدف (٨٥) الف نسمة، لنساهم بذلك بشكل جدي في استيعاب القادمين الجدد، وهذا الامر يتطلب بالطبع تخصيص الاراضي لذلك»!

ويتابع رئيس البلدية قائلا: «في المرحلة الاولى يجب فورا تخصيص الاراضي الزراعية الواقعة خارج منطقة نفوذ بلدية عكا وضمها الى منطقة النفوذ. كضمان للوصول الى هدف (٦٥) الف نسمة، بالمقابل اذا قبل طلبي ان يكون العدد (٦٥) الف نسمة، هناك حاجة ملحة وضرورية، للبدء بالاجراءات المناسبة للحصول على الاراضي الواقعة شرقي المدينة (اي اراضي الطنطور التابعة لقريتي المكر وجديدة – المحر) وبذلك تعطى دفعة الى الامام لتطوير المدينة»!

درعي يعلن عن نيته تقديم مشروع قانون لاقامة مجالس محلية في بعض «قرى الاربعين»

□ ويتعهد بمقابلة «لجنة الاربعين» لسماع مقترحاتها حول الموضوع □ محاميد يطلع الكنيست على الصورة المزعزعة لحياة سكان هذه القرى □

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن وزير الداخلية اريبه درعي (شاس)، امس الاربعاء، من على منصة الكنيست ان وزارة الداخلية ستجلب الى الكنيست في القريب العاجل اقتراح قانون للاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها (قرى الاربعين) بحيث يعطي هذا القانون صلاحية اقامة مجلس محلي لبعض هذه القرى او الاكتفاء بمجلس قروي مصغر يدير شؤون القرية المحلية، ويجبي الضرائب ويقدم للسكان الخدمات اليومية الحيوية. واكد ان نوعية السلطة المحلية ستقرر حسب حجم القرية.

واضاف وزير الداخلية في حالة المصادقة على خرائط هيكلية لهذه القرى بانه سوف يتم ضم بعضها الى بلدات قائمة، بحيث توسع الخارطة الهيكلية لهذه البلدة حسب ما يلائم الوضع المستجد او تقترح على بعض القرى الاقل حجما بدائل ارض للبناء حتى يتم الاهتمام بها من ناحية الخدمات البلدية الكاملة.

هذا وتعهد الوزير ان تلتقي السيدة دينا لاشوفسكي من وزارته بلجنة الاربعين لبحث مقترحاتها بجدية في القريب العاجل.

وكان وزير الداخلية يرد على اقتراحين لجدول الاعمال حول ضرورة المصادقة على خرائط هيكلية، لقرى الاربعين غير المعترف بها مقدمة من قبل النائبين هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة.

واكد النائب محاميد ان توجه الحكومة حتى اليوم يثير الاستهجان وهو بمثابة حكم بالاعدام من اجل تهجير السكان من اراضيهم وقراهم ليصبحوا لاجئين فيها.

واشار النائب محاميد الى انه في دولة اسرائيل الدمقراطية المتنورة في نهاية القرن العشرين ٧٥٪ من قرى الاربعين لا توجد فيها شبكة مياه للشرب، او حتى احتمال وصل شبكة كهرباء، مما يجبر الاهالي على نقل مياه الشرب بعربات نقل من القرى المجاورة.

وكشف محاميد عن الصورة المزعزعة لحياة سكان هذه القرى التي تعد ٤٥١٤ نسمة (٨٣٣ عائلة) والتي تنعدم فيها ادنى شروط الحياة وقال «في اغلبية القرى لا توجد مدارس، مما يضطر التلاميذ، الى المشي مسافات طويلة حتى الوصول الى مدرستهم في القرى المجاورة تحت المطر او في حر الصيف على طرق غير معبدة».

وحذر محاميد من المس ببيوت هذه القرى او بيوت المواطنين العرب وتنفيذ توصيات لجنة ماركوفيتش الهدامة التي تدعو الى هدم المساكن بحجة «البناء غير المرخص».

هذا واعلن النائبان محاميد ودراوشة انهما يكتفيان برد الوزير درعي، خاصة بعد اعلانه عن الخطة المذكورة لحل ازمة هذه القرى.

الاطباء يواصلون الاضرابات، اليوم، في غياب اي حل للازمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الاطباء، اليوم الخميس، اجراءاتهم الكفاحية في وقت تؤكد فيه جميع التقارير غياب اي حل من شأنه انهاء الازمة المتواصلة التي تعصف بالجهاز الصحي في البلاد، خاصة امام واقع تجميد الاتصالات بين ممثلي الاطباء والحكومة.

ووفقا لنظام الاضرابات المنطقية ينفذ الاطباء، اليوم الخميس، الاضراب في مستشفيات المناطق الثلاث التالية: ١ – حيفا والخضيرة ونتانيا ٢ – القدس ٣ – المركز (غوش دان). ويمتنع الاطباء، كما في ايام الاضرابات الماضية، عن اجراء العمليات الجراحية باستثناء المستعجلة والخطرة منها. كذلك تغلق اقسام العلاج المكثف والعيادات الخارجية امام المرضى.

ومن جهة اخرى تواصل المحكمة المركزية في تل ابيب، اليوم الخميس، النظر في الاستئناف الذي قدمه «مجلس الاستهلاك» مطالبا باصدار اوامر عمل الزامية للاطباء على خلفية الضرر الذي يشكله اضراب الاطباء على المرضى. وكانت المحكمة ارجأت البحث الى اليوم واضعة امامها امكانية توصل الاطراف المختلفة الى اتفاق حول اقامة «لجنة تحقيق»، لا سيما وان ممثلي الاطباء وكذلك ممثلي الحكومة اعربوا عن موافقتهم على اقامة هذه اللجنة للبت في الخلافات القائمة. واعربت المحكمة عن املها بان يتوصل الاطباء والحكومة الى اتفاق حول شكل وصلاحيات اللجنة. واخذت بعين الاعتبار ان المشكلة ستحل في حالة التوصل الى مثل هذا الاتفاق.

هذا، وسيشارك في جلسة المحكمة، اليوم، وزير الصحة، ايهود اولمرت، والمستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش.

تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من البعنة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من قرية البعنة، حتى السابع من آب القادم، لافساح المجال امام ضابط الاحداث لتقديم تقرير الى المحكمة حول الموضوع واصدار قرار الحكم.

واحضرت الشرطة الشبان الثلاثة وهم : سامي حسن بكري وعلي قاسم بكري وحسن محمد بكري، الى المحكمة، قبل انتهاء فترة الاعتقال، التي اصدرتها المحكمة بحقهم في الفاتح من الاسبوع الجاري، وذلك على اثر الاستئناف الذي تقدم به المحامي بكري بكري، الى المحكمة المركزية في حيفا، التي اجبرت الشرطة على تقديم لائحة اتهام بسرعة ضدهم.

ووجهت لهم التهم التالية: «التماثل مع منظمة معادية ورفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات معادية للدولة والمس بعلم الدولة»!

وترافع المحامي هاشم شحادة، عن الشاب سامي بكري والمحامي بكري بكري، عن علي وحسن.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٧/١٩،صافيا وحارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل – ٣٢° ● الاغوار الشمالية – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● القدس وضواحيها – ٣٣° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب – ٣٥° ● البحر الميت – ٣٩° ● ايلات والعربة – ٤٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج وهادىء.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٥٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٤٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٤٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٥٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٤٤٠ ش.ج
● ● للمسافرين –	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» –	٢،٠٥ – ٢،١٠ ش.ج

في الذكرى السنوية الثالثة لمعركة الزابود غدا

يوم عمل تطوعي في عيون بيت جن ومسيرة الى الارض لتأكيد التمسك بها

* بعد رفضها لاقتراحاته بخصوص الارض، مجلس بيت جن المحلي يقطع المفاوضات كليا مع سلطة حماية الطبيعة *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تصادف، يوم غد الجمعة، الذكرى السنوية الثالثة للاتفاقية التي كان وقعها اهالي بيت جن مع وزير الزراعة، بعد نضال ومظاهرات وصدامات مع الشرطة، وبعد اضراب استمر ١١٠ ايام، اعلن احتجاجا على مضايقات السلطة واذرعها خاصة سلطة حماية الطبيعة لاهالي القرية.

وبهدف التأكيد على التمسك بالارض وعدم التفريط بها، قرر مجلس بيت جن المحلي، في جلسته الاخيرة المفتوحة، الخروج الى الارض، للاعلان عن التمسك بروح الاتفاقية التي وقعت مع الوزير وتضمنت اقتراحات المجلس المحلي الهادفة الى التمسك بالارض وحرية العمل فيها دون اية تقييدات.

وسيحيي اهالي القرية هذه الذكرى بيوم عمل تطوعي، حيث يتوجهون لتنظيف وترميم عيون القرية الكثيرة. ومن ثم يتوجهون بمسيرة جماعية تنتهي في موقع «بركة الزابود».

وجاء هذا القرار بعد النقاش الذي جرى في المجلس المحلي، حول الرد الاخير لسلطة حماية الطبيعة التي اعلنت رفضها لكل الاقتراحات التي طرحها المجلس المحلي بكامل اعضائه لحل القضية.

وقرر المجلس المحلي ايضا بالاجماع، قطع المفاوضات كليا مع سلطة حماية الطبيعة وارسال الرسائل لكل الجهات المختصة لاحاطتها علما بالامر واتخاذ خطوات لاحقة حسب الضرورة، مؤكدا ان لا رجعة عن الاقتراحات المقدمة من قبله بخصوص الارض الشرقية.